المعارف الطبية في المدينة المنورة في عهد الرسول ﷺ وعصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (١-٤٠هـ/٦٢٢-٦٦٠م)

محاسن جانودي

جامعة دمشق / كلية الآداب والعلوم الانسانية

الملخص:-

يسلط هذا البحث الضوء على أرقى وأسمى حضارة علمية عرفتها الإنسانية بفضل تعاليم الإسلام السمحة، تلك التعاليم التي أحدثت انقلاباً في الفكر الصحي والطبي تتفق والمستوى العقلي والتطور الإنساني في تلك الحقبة المبكرة من التاريخ العربي الإسلامي، فكانت بمثابة العمود الفقري والقلب النابض لفهم الكثير من التوجيهات الصحية والطبية التي كانت سائدة في المدينة المنورة منذ أن تسلمت دفة القيادة في الدولة العربية الإسلامية سنة ١هـ/ ٦٢٢م، ومثلت مركز جذب فكري، وهذا يكفيها فخراً.

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة الموجزة، تقسيمها إلى مقدمة وثلاثة مباحث. فبعد المقدمة وتبيان الأهمية والهدف من اختيار البحث، جاء **المبحث الأول** للحديث عن التوجيهات الصحية للرسول ﷺفي المدينة المنورة١-١١هـ/٦٢٢-٦٣٢م، وقد خصص لمناقشة عدة محاور، هي: الغذاء، النظافة، الرياضة، الوقاية، العلاج.

وأما **المبحث الثاني** فخصص لمناقشة التوجيهات الصحية الوقائية والطبية في المدينة المنورة في عصر الخلافة الراشدة ١١-٤٠هـ/٦٣٢-٦٤٠م: وقد قسم إلى أربعة محاور بشكل متسلسل تاريخي، تناول المحور الأول التوجيهات الطبية في عهد الخليفة أبوبكر الصديق رضي الله عنه١١-١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م. وشمل المحور الثاني مناقشة التوجيهات الصحية والطبية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م.

وبعدئذٍ انصب اهتمام البحث على المحور الثالث، وقد تضمن التوجيهات الصحية في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م، وأما المحور الرابع فقد خصص للحديث عن التوجيهات الصحية والطبية للخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م.

في حين شمل **المبحث الثالث** التعريف بأهم الأطباء والآسيات في المدينة المنورة في عهد الرسول ﷺ وعصر الخلافة الراشدة.

وختم البحث بدراسة موجزة أجملت فيها أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها دراسة المعارف الطبية في المدينة المنورة في عهد الرسول ﷺ وعصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم١-٤٠هـ/٦٢٢-٦٦٠م.

Medical knowledge in Medina during the reign of the Prophet, and the Prince of the Caliphs 1-40AH / 622-660AD

Mhasin Janody
University of Domuscus / Dept. of Sociology

Abstract:

This research shed light on the finest and most prestigious scientific civilization known to humanity by virtue of the teachings of the tolerant Islam, the teachings that led to a revolution in health and medical thought consistent with the level of mental and human development in the early period of Arab Islamic history. And the medical that was prevalent in Madinah since it took over the leadership of the Islamic Arab State in the year1AH /622 AD, and represented a center of intellectual attraction, and this is enough pride.

The nature of this brief and useful study required its division into an introduction and three questions. After the introduction and indicating the importance and purpose of the selection of research, the first section to talk about the health directives of the Apostle in Medina 1-11AH / 622-632AD, has been devoted to discuss several topics, namely: food, hygiene, sports, prevention, treatment.

The second topic discussed the health and preventive health directions in Madinah in the era of the Caliphate 11-40AH / 632-640AD. It was divided into four axes in a chronological sequence. The first topic dealt with medical directives during the reign of Caliph Abu Bakr al-Siddiq 11-13AH / 632-6345AD.The second axis included the discussion of health and medical directives during the reign of Caliph Omar ibn al-Khattab13-23AH / 634-643AD.

Then the focus of the research on the third axis, and included the health directives under the reign of Caliph Uthman bin Affan 23-35 / 643-655m, and the fourth axis was devoted to talk about the health and medical guidance of the Caliph Ali bin Abi Talib, 35-40AH / 655-660AD.

While the third topic included the definition of the most important doctors and the women in Medina during the reign of the Prophet and the era of the Caliphate.

The study concluded with a brief study, in which the most prominent and important findings of the study of medical knowledge in Medina during the reign of the Prophet and the era of the Caliphs, Al-Rashidin, 1-40AH / 622-660AD.

المقدمة:-

تعد دراسة الحضارة العربية الإسلامية من الدراسات التي لا تقف ولا تنتهي عند حد معين، نظراً لأن الحضارة موضوع مفتوح لا سبيل إلى إغلاقه، وحقول الدراسة فيها متسعة المساحات، ممتدة الآفاق، ولكل حضارة جسم وروح، مادياً ومعنوياً. كالإنسان تماماً.

وبادئ ذي بدء، فإن من المبادئ التي قامت عليها حضارة الإسلام، أنها جمعت بين حاجة الجسم وحاجة الروح، وعدت العناية بالجسم ومطالبه ضرورية لتحقيق سعادة الإنسان.

ومن هذه المنطلق، شكلت منجزات الحضارة العربية جانباً مهماً في التاريخ الإنساني، ونموذجاً رائعاً لتفاعل العقلية العربية مع المعارف الطبية الموروثة عن الحضارات السابقة، دون اضطراب أو تعنت، وأن مطالعة معالم النهضة الإسلامية الطبية بدءاً من عهد النبوة لخير دليل على الاهتمام خاصة بالتثقيف الصحي، فكان الطب أحد المنجزات العلمية العظيمة، وشعلة أنارت الحضارة العربية الإسلامية، لتكون بالنتيجة المدينة المنورة، منهلاً تنهل منها ذاكرة الشعوب، عندما حفظت وقدمت ما قام به الرسولﷺ والخلفاء الراشدونﷺ من الرعاية الصحية والطبية.

ولا يخفى ما لهذا البحث من أهمية قصوى، حيث تتداخل فيه دراسة النواحي التاريخية بمناقشة النواحي الصحية والطبية، وعلى ضوء ذلك، وقع الاختيار عليه في محاولة لإضافة حلقة من حلقات تلك السلسة التي تتكامل بمثل هذه الدراسات العلمية الثقافية-الحضارية، مما يجعله ثروة عظيمة، وذا مدلول وصلة بحضارة الأمة العربية الإسلامية وأصالتها، وعراقتها وتمدنها.

والهدف الذي يرجى من هذا البحث أن يكون جهداً يفتح الأبواب أمام مزيد من الدراسات المختصة ذات الصلة بالنشاط العلمي الصحي والطبي السائد في المدينة المنورة آنذاك، وذلك في سبيل الوصول إلى الأهداف التالية:

١-إثبات أن أي حضارة لا تزدهر أو تنمو أو ترتقي إلا في ظل العلم والتعليم بشتى طرقه وأنواعه، والتربية بمختلف صورها، والتأكيد على أنهما الوسيلة الكبرى لإنشاء الأجيال التي تؤمن بمبدأ الدولة العربية الإسلامية وقيمها.

٢- محاولة توضيح أن الحضارة الإسلامية والعربية كانت مساهمة في المجالات الطبية والحضارية، وبيان أثر الإعجاز العلمي للسنة النبوية في كثير مما أخبر عنه الرسولﷺ من أمور صحية وطبية، وكشف العلم الحديث عن الحكم من ورائها. إلى جانب إبراز دور الخلفاء الراشدون الذين نالوا شهرتهم بما أضافوه إلى رصيد المعرفة الإنسانية، وبيان أثرهم في تنشيط الحياة العلمية في المدينة المنورة .

٣- البرهنة على القدرة العلمية الفذة للعقلية العربية الإسلامية في تحقيق التقدم العلمي، وبيان الحلقة العظيمة التي شكلها المسلمون في سلسلة تاريخ العلوم.

٤- المساهمة بتوفير مرجع متخصص يفيد الباحثين والمهتمين بالدراسات الصحية والطبية ذات الصلة بتاريخ المدينة المنورة، بغية الاستفادة منه، ويكون بمثابة لبنة علمية مفيدة حضارية –ثقافية في بناء صرح مكتبة العلوم الطبية العربية.

والأمل الكبير أن تخدم المعلومات الحقيقة التاريخية المدروسة، وأن تكون هذه الدراسة المتواضعة قد استوفت الحد الأدنى من شروط البحث العلمي، فإن وفقت الدراسة فذلك من توفيق الله عز وجل، وإن كان في هذه الدراسة ما يقصر عن الهدف، فالرجاء أن يكون في المحاولات القادمة ما يعوضه، فإنه جلّ من لا يخطئ ، والكمال لله وحده ، والله ولي التوفيق.

المبحث الأول : التوجيهات الصحية للرسولﷺ في المدينة المنورة١-١١هـ/٦٢٢-٦٣٢م

لم تقتصر السنة النبوية في دعوتها إلى العلم على مجرد التنبيه به أو دفع الناس إليه أو إطلاق الحوافز له، ولكنها كما أثبتت الدراسات وتشير الحقائق قد وضعت الأصول لكل فروع العلوم وبينت الحدود، وأوضحت الالتزام، وحددت الحقوق والواجبات لكل من المعلم والمتعلم بل لكل من يمارس العلم، وبذلك فلقد كانت السنة النبوية إيجابية فيما دعت إليه، عملية فيما أوحت به، دقيقة فيما عالجته، عميقة فيما أوردته، ولذا فإن سبق السنة للعلم، ليس فقد فيما قدرته، وأمرت به، بل أيضاً فيما فصلته[١].

وفي كل هذه المراحل كان الفضل للإسلام -أعظم ثورة ثقافية وإنسانية عرفها التاريخ- والذي رفضت تعاليمه الاحتكار لأي شيء ولذا لابد من نشر المعرفة. وخاصة فيما يتعلق

بالتثقيف الصحي، وبما أن الرسول ﷺأراد الكمال لدولته، فقد حض على العلم لكل الأفراد، رجالاً ونساءً على السواء، في الحرب والسلم.

وما أكثر الأحاديث التي تشد إلى طلب العلم ومثابرته، منها حديث الرسولﷺ:" أيها الناس، إنما العلم بالتعلم"[٢]. وأيضاً حديثهﷺ: "طلب العلم فريضة على كل مسلم"[٣].

وفيما يخص الآيات القرآنية المتعلقة بفضل العلم وفضيلة تعلمه، فهي كثيرة ولا سبيل إلى حصرها جميعاً، ونخص من كلام الله عز وجل﴿ وَالَّذِينَ أُوتُواْ الِعلمَ دَرَجَاتٍ﴾[٤]، وأيضاً قوله سبحانه وتعالى﴿ قُل هَل يَستوِي الَّذينَ يَعلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَاَ يَعلَمُونَ﴾[٥].

وفي الإشارة إلى كلمة علم، فقد وردت حوالي ثمانين مرة في القرآن الكريم، وأما مشتقاتها علم ويعلم ويعلمون وعليم وعلام، فقد ذكرت مئات ومئات المرات، عدا كلمات أخرى لها صلة بالعلم، مثل يكتب، اكتب، كتاب، كتابي.

ومن حسن حظ العلوم الطبية أنها حظيت بالنصيب الأوفى، بل أن اكتسب ثوباً جديداً، ونفخت فيه الروح من جديد. وهنالك حديث منسوب إلى الرسول يثبت فيه أن الطب وفقه الدين، هما ركنا العلم الأساسي، إذ يقول الرسول: "العلم علمان، علم الأبدان وعلم الأديان"[٦]. ويظهر اهتمام الرسول ﷺبالطب خاصة في هذا الحديث الشريف، من خلال أنه سبّق علم الأبدان(الطب)على علم الأديان. وبالتالي، عد الرسولﷺ الجسم والعقل والنفس عماد السعادة في الدنيا. ومن خير الكلام ما جاء على لسانه ﷺ: "إن لجسدك عليك حقا"[٧].

وإن المتتبع لخطوات النبوة من خلال السيرة والسنة الشريفة، يجدها ذاخرة بالتدابير والتوجيهات والوصايا الوقائية على كل صعيد، وجميها تهدف إلى قطع الطريق على العلة قبل حدوثها، وأن تبقى البيئة الإسلامية في المدينة المنورة وسواها معافاة من الأمراض والعلل، والمشكلات والآفات التي تفتك بسائر البيئات الأخرى[٨].

وقد ثبت في كتب الأحاديث والصحاح ما يشير إلى ذلك، حين أرسى الرسولﷺ بأقواله وأفعاله قواعد الرعاية الصحية والطبية التي قام عليها تقدم الطب في الحضارة العربية الإسلامية، وحدد مقومات الصحة، أو ما اصطلح عليه بالطب النبوي الوقائي، ويمكن إجمالها كالآتي:

١-الغذاء:

عند التدقيق والإمعان في الأحاديث النبوية الطبية، -التي لا سبيل إلى حصرها نظراً لكثرتها - يتضح أن الغذاء من أقوى مواد الصحة[٩]، وقد كان للإسلام الأثر الأبرز في تطوير المفاهيم الغذائية والصحية، بعد أن أرشد الرسولﷺ إلى مبدأ هام من مبادئ الصحة العامة ألا وهو الاعتدال في الطعام والشراب، وعدم الإفراط فيهما. فالإفراط أصل كل داء، ومنبع كل شقاء. فيقولﷺ:" ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه! حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه"[١٠].

وقد علق أحد الخبراء بخصوص هذا الحديث بقوله:" لو سمع أبقراط[١١] هذه القسمة العجيبة لعجب من هذه الحكمة". فالاعتدال هو قانون الحياة[١٢].

٢-النظافة:

من اللافت للانتباه، أن النظافة في الإسلام أصل في بناء العبادة، وباب من أبواب التربية الوقائية لحفظ الصحة، وقد وردت في الكتاب العزيز آيات قرآنية كثيرة توضح ذلك، منها قوله عز وجل ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّر﴾[١٣]، وأيضاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا ﴾[١٤]، إلى جانب قوله تبارك وتعالى و﴿واللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[١٥].

كذلك السنة النبوية وهي تبين أسس العبادة الصحيحة قد جعلت نظافة البدن، والفم والأسنان، والأيدي، والشعر، وتقليم الأظافر، من أهم معالم النظافة الشخصية التي تؤدي إلى مجتمع صحي سليم.

ويعد حديث الرسولﷺ:" الطهور شطر الإيمان"[١٦]. سبقاً علمياً وطبياً مبهراً، وضع الضوابط الكاملة لعدد من العلوم المستحدثة، والتي تعرف باسم الصحة العامة، أو حفظ الصحة والعافية، في حقبة لم يكن لأحد من الخلق إدراك لقيمة النظافة والطهارة العامة في الوقاية الصحية[١٧]. ورغم أن الوسائل كانت بسيطة لكنها ناجحة في الأغلب، فقد كانوا يستعملون التراب والماء[١٨].

ومن ناحية ثانية، إن المتأمل في التعاليم النبوية المتعلقة بنظافة الطعام والشراب، يدرك قيمتها العلمية ودقتها، ومن أهم وأبرز القواعد الصحية غسل اليدين قبل الطعام وبعده، وحديثه الشريف يؤكد ذلك:" من نام وفي يده غمر، ولم يغسله، فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه"[١٩].

كذلك حرص الرسولﷺ على تغطية أواني الطعام والشراب، والأحاديث صريحة في ذلك، منها حديث الرسولﷺ:" غطوا الإناء وأوكوا السقاء"[٢٠].

ولم يكتف الرسولﷺ بذلك، وإنما نهى عن التنفس والنفخ في الشراب، قائلاً في حديثه الشريف:"إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء"[٢١]. إلى جانب النهي عن الشرب من ثلمة القدح ومن في السقاء[٢٢].

وفي مجال البيئة، يلاحظ أن الإسلام قد وضع نموذجا رائعا لارتباط كل فرد مسلم بأمة الإسلام، ويتمثل ذلك في مسؤولية كل فرد عن سلامة المجتمع والتزام كل مؤمن بسلامة أخيه تماما كالتزامه لنفسه، فالقرآن الكريم وضع القاعدة الأساسية ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [٢٣]، ويؤكد ذلك حديث الرسولﷺ يقول:" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".[٢٤].

وانطلاقا من ذلك، فإن المحافظة على الصحة الشخصية لا تكفي بل لابد من الحرص على صحة البيئة، حينما أشار الرسولﷺ إلى نظافة المساكن والأفنية في المدينة المنورة، وتطهيرها حتى لا تنتشر الأوبئة، وذلك عملاً بما جاء في الحديث الشريف:" طهروا أفنيتكم"[٢٥].وهناك إشارة تفيد بأن يهود المدينة في عهد الرسولﷺ لم يكونوا يهتمون بالنظافة، وخاصة نظافة الأفنية[٢٦].

وبالإضافة إلى ما ذكر، حض الرسول ﷺعلى نظافة الطرقات العامة وأماكن الراحة والظل في المدينة المنورة، إلى جانب المحافظة على نظافة مياه الترع والآبار[٢٧].وأحاديثه الشريفة تؤكد ذلك، منها حديثه ﷺ«أنظر ما يؤذي الناس فأعزله عن طريقهم»[٢٨]. وحديثه ﷺ«لا يبال أحدكم من الماء الدائم"[٢٩].

٣-الرياضة:

لقد أكد الرسولﷺ من مسجده الشريف ضروره ممارسه الأنشطه البدنية بكثرة لما لها من دور مهم في بناء وإعداد جيل قويٍّ ومتين يبقى على أهبّة الاستعداد للدفاع عن دولتهم الناشئة، ناهيك عن أهمية الرياضة في الحفاظ على اللياقة البدنية والصحة النفسية. وحديثه ﷺ الشريف يؤكد ذلك:" علموا ابنائكم السباحة والرمي"[٣٠].

ومن أهم أنواع الرياضات التي جرى ممارستها في المدينة المنورة تأتي المصارعة[٣١]، والرمي بالسهام[٣٢] ،والوثوب على الخيل[٣٣]، وسباق الإبل[٣٤]،والجري على الأقدام[٣٥]، ولا يغفل ما للحركة المعتدلة قبل ذلك من أهمية وهي من أعظم الخيرات في حفظ الصحة[٣٦].

٤-الوقاية:

بلا ريب، إن علاقة الإسلام بالطب هي عنصر جزئي ينطلق من حقيقة كبرى تحكم نظرة الإسلام للإنسان، خليفة الله في الأرض، والطب من أبرز وسائل المعرفة لحماية ذلك للإنسان الذي كرمه الله، لكي يؤدي رسالته على الأرض، فالطب ترجمة لحق البدن على صاحبه.

ولذلك المسلم مطالب بحفظ صحته، والمجتمع مطالب بوقاية نفسه من الأمراض، بل وتوفير الصحة الإيجابية بمفهومها الحديث، يقول الله تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّ خَيَرَ مَنِ استَأجَرتَ القَوِيُ الأَمِينُ﴾[٣٧]. وفي ذات السياق يأتي حديث الرسولﷺ "لو لم يكن لأبن آدم إلا اسلامه والصحة لكفاه"[٣٨].

إذن، لقد اعتنى الإسلام عناية كبيرة بصحة الإنسان، وسن له التشريعات والمبادئ التي تحقق له حياة آمنة مطمئنة، حياة خالية من الأمراض والعدوى، فجعل مبدأ الوقاية قبل العلاج، أو ما يسمى بالطب الوقائي أساسا لتدعيم الصحة النفسية والجسمانية الإيجابية، لذلك أولاه الإسلام أهمية خاصة، فالصحة تكاد تكون أهم شيء في حيان الإنسان، ذلك انه بغيرها لا يستطيع تحقيق آماله فيها، ومن هنا قيل المثل المشهور:" الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى"[٣٩].

ومن الواضح، أن أحاديث الرسولﷺ في الصحة الوقائية تتميز بالتفصيل وتنتهج أسلوباً أقرب إلى الإلزام، وقد أفصح عن ذلك حديث الرسولﷺ :"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ[٤٠]. وأيضاً حديثه ﷺ:"سلوا الله اليقين والعافية، فلم يعط أحد بعد اليقين خيراً من العافية"[٤١].

وبحق، إن السنة النبوية المطهرة جاءت بمفهوم شامل لقضايا الصحة والوقاية الصحية، فلم تترك أي مسألة من مسائل الوقاية الصحية التي عرفتها البشرية قديماً وحديثاً إلا وأشارت إليها. ومن ذلك، تأكيد الرسولﷺ بأن الصيام من الناحية الصحية حمية وقائية تجاه بعض الناس أو حمية علاجية تجاه آخرون أو أنه كلاهما معاً. فالصيام جُنّة أي وقاية بين الإنسان وبين ما يؤذي حياته الروحية والبدنية عاجلاً وآجلاً[٤٢].

كما حثت القواعد النبوية الوقائية على تجنب العدوى من خلال العزل الصحي، وذلك بعزل المصاب بمرض معد حتى لا يصاب الإنسان بذلك المرض. وفي ذلك يقول الرسولﷺ:" لا عدوى ولا طيرة "[٤٣]. بالإضافة إلى حديثهﷺ:" لا يورد ممرض على مُصح"[٤٤].

ولا يخفى، أن العرب كانت تخاف من عدوى الأمراض المعدية، منها: الجذام، والبرص، والجرب، والصفر، والهبق، السفعة، والعدسة، والجدري[٤٥].

ومن الأمراض الخطيرة التي أشارت إليها كتب الأخبار والسير، الحمى، أو وباء المدينة المنورة، وقد كانت شديدة الانتشار فيها، حتى أضعفت أجسام معظم أهل المدينة المنورة عامة والمهاجرين خاصة. فقد اختلف عليهم المناخ، واختلفت عليهم البيئة، وبالتالي صحة المهاجرين لم تتحمل وباء المدينة المنورة، وقد أصابت أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة مولى أبو بكر، وبلالاً وقد سألت السيدة عائشة الرسولﷺ في عيادتهم[٤٦]، وذلك قبل أن يضرب عليهم الحجاب من شدة الحمى. فأذن لها الرسولﷺ، فدخلت عليهم وهم في بيت واحد، فوجدتهم يهذون من شدة الحمى وكان أبو بكر الصديق إذا أخذته الحمى، يقول:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِ

وأما بلال ، فكان إذا أقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته، أي صوته بالبكاء، ويقول:

اَلَا ليتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحولي إِذْخِرُو جَليلُ

وهل أَرِدَن يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ وهَلْ يَبْدُوَنَ لي شامةُ وطَفيلُ[٤٧].

لقد كان للحمى آثار جسيمة على صحتهم، حتى أوشك بعضهم أن يموت. فجاءت السيدة عائشة رسول الله ﷺفأخبرته، فلما رأى الرسولﷺ ما حلّ بصحابته من هذه الحمى ومن ضجرهم من الإقامة في المدينة المنورة، توسل إلى الله عز وجل أن يخفف عنهم أذاها، وأن يزيل عنها هذه المرض ويبرأها منها. قائلاً:"اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حماها[٤٨] فاجعلها بالجحفة[٤٩].

وأيضاً، حين جاء وقد ثقيف ليبايع الرسولﷺ، كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأرسل إليه الرسولﷺ:"إنا قد بايعناك فارجع"[٥٠].

ومن ناحية ثانية، كان للإسلام فضل السبق في كثير من وسائل الوقاية الصحية، فإذا ظهر مرض معد في بلد ما، جاء التوجيه النبوي بمنع الدخول الى البلد الموبوء أو الخروج منه إلى غيره، وهو ما يعرف اليوم بالحجر الصحي. ضمنه ذلك حديثه الشريفﷺ: "إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها"[٥١].

ومن الجدير بالذكر، أن المدينة المنورة هي الوحيدة التي لم يصب أهلها مرض الطاعون في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ، فالحديث فيها ثابت صحيح عن الرسولﷺ: "وأنه لا يدخلها الطاعون"[٥٢].

٥-العلاج:

كان العرب عشية ظهور الإسلام قد شغلتها العلوم الدينية عن سائر العلوم الأخرى، حاشا صناعة الطب، فأنها كانت موجودة عند البعض من الأفراد غير منكرة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا إليها[٥٣].

ولكن، لم تكن لهم من المعرفة الطبية غير ما اختزنته ذاكرة الحكماء ودونه الشعراء في قصائدهم، وبعض المعلومات التي حصل عليها طبيب أو أكثر من الأطباء العرب الذين زاروا اليمن وبلاد فارس، اللتان شهد الطب فيهما ازدهاراً مستمراً. فاستفاد البعض من علومهم الطبية دون حرج، بغرض تعلم هذه الصناعة[٥٤].

ولم تكن هذه الأفكار التي تبناها هؤلاء الأطباء تختلف جوهرياً ولا هي أكثر من معارفهم القديمة البدائية، ومعظمها تطبيقية في الوقاية الصحية، وقليل منها في قواعد العلاجات الجراحية البسيطة. فلم يكن لديهم من الأدوات والأجهزة الطبية إلا القليل الذي لا يغني[٥٥].

مما يدفع للقول، بأن الطب كان لا يزال يقطع مراحل طفولته، وكان العرب في الطب خاصة أضعف من سائر الأمم، -بما يلائم مرحلتهم الزمنية وهو يمثل تطور حضاري بالنسبة لهم- على الرغم من افتقارهم إلى حكومة مركزية يتوفر في ظلها عنصر الأمن والاستقرار، ليكون ثمة مجال للتنافس والسعي لتحقيق الطموحات التي يمكن أن تعتلج في نفوس الكثر ين لأسباب مختلفة[٥٦].

وعلى الرغم من تواضع إمكانات العرب الطبية، فقد اهتموا بالعلاج، وتنوعت أساليبهم في معالجة المرض، فقد كان لديهم وقتذاك طريقتان للعلاج، هما:

الطريقة الأولى:

كانت الرعاية الصحية تقوم على فكرة العلاج بالطب الروحي، بدلاً من استخدام الممارسة الطبية. كالتفوه بتمتمات مبهمة ، أو تقديم قرابين للآلهة، وفي معظم الأحيان كان يُعتمد على الضرب المبرح على مكان المرض في المريض، وذلك حتى يغادر الشيطان في ظنهم.

وغالباً ما كان المريض يتجه إلى دجال أو عراف أو كاهن، حسبما يرى، أو يتواجد. ولم يكتفوا بذلك، وإنما كانوا ينزلون منزلة الكاهن من حيث الاحترام والتقدير. حتى عدت كلمة الكاهن في نظر البعض مرادفة لكمة الطبيب[٥٧].

ذلك أنهم -حسيب اعتقادهم- عدوا السحر نوعاً من الطب، وقد يتوارث هؤلاء السحرة علماً تجريبياً خاصة بمعرفة الأعشاب وخصائصها، ومنهم من يلجأ إلى البعض منها من هؤلاء السحرة بقصد إبعاد وباء، أو لشفاء مرض. ومع هذه الأعشاب يستعلمون بعض الشعائر ويحملون بعض الأحجبة مثل فكوك حيوانات أو أسنانها حول أعناقهم[٥٨].

الطريقة الثانية:

وهي العلاج عن طريق الممارسين المجربين، الذين اعتمدوا الأساس المادي في التطبيب، وكانوا يزاولون العلاج بالحجامة[٥٩]، والكي، والفصد(شق العرق)، والبتر، والحمية[٦٠].

هكذا كان الوضع الطبي باختصار، في إقليم الحجاز عامة، والمدينة المنورة خاصة، لكن سرعان ما اختلف بعد مدة قصيرة، فما هو السر في ذلك؟

لا شك، إن السر يكمن في التعاليم الإسلامية، وهدي الرسولﷺ الطبي اللذان كان لهما دور في رقي وتعزيز الثقافة الطبية لدى الأفراد[٦١]،في حقبة مبكرة جداً من حضارتهم[٦٢]. وذلك بعد أن قوَّم الرسولﷺ وعدَّل وطوَّر ما اعتمدت عليه هاتان الطريقتين السابقتين في ممارستهما للطب. مما أحدث انقلاباً كبيراً في الحقل الطبي وحفظ الصحة[٦٣]، من خلال صياغة أسس علم الطب، وتطوير فلسفته، وتوجيه ممارسته.

ولم يكن هذا التقدم الحضاري إلا نتيجة طبيعية لفكر ديني جديد تمكن من أن يدفع البشرية إلى أن تتبنى علماً مصفى إلى حد كبير من الخرافة، وفناً يسمو بكثير على مجرد الموروثات البشرية[٦٤].

وعلى ما يبدو' لقد وضع الرسولﷺ نواة فكرة حماية مهنة الطب من نفوذ الكهنة والسحرة وأدعياء الطب، كما كان شائعاً قبل ظهور الإسلام، وكذلك من نفوذ طبقات رجال الدين في الحضارتين الرومية والفارسية، وانتزع من أيديهم الحق المقدس في علاج المرضى بالطقوس والتعاويذ[٦٥]. وذلك بتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة، حول بعض العادات التي كان يمارسها ويتداوى بها الناس. كما حذر الناس من نسبة الأمراض إلى الشياطين، وأن لا يستعملوا التمائم والتعاويذ، ونهاهم أيضاً عن استخدام المسكرات، وحث الناس على التداوي والتطبب، وبالتالي وضعت الإنسانية على الطريق الصحيح لتبحث في الداء والدواء. فكانت النتيجة طب جديد ومنهج مغاير[٦٦].

وبذلك يكون الدين الإسلامي أول دين يعترف بالعلم والطب والدواء، بعكس الأديان السابقة له، إذ احتكر رجال الدين في تلك الحقبة ممارسة العلاج، لاعتقادهم بأن الطقوس الدينية تُحدث أثراً كبيراً في جسم المريض، فتطرد من جسمه شيطان المرض، واعتقدوا بأن الله منحهم القدرة على الشفاء.

ومن البديهي، أن الطب إذا ما قورن بالمهنة نفسها، يتضح أنه أقرب إلى أن يكون علماً اسلامياً في النشأة والتكوين(٦٧). من خلال الأوامر التي جاء بها القرآن الكريم والحديث الشريف حول حفظ الصحة وغيرها من الموضوعات المختلفة المتعلقة بالطب بطريقة أو بأخرى.

ومما ميز علم الطب عن غيره من العلوم الأخرى، هو أنه لم يكن له تعليم منظم، وإنما كان تعلمه قائماً على التجربة والاستفادة من خبرات الآخرين، والوقوف على ما عند الأمم الأخرى، وذلك تطبيقاً لهدي الإسلام الدافع دوماً للاستزادة من كل ما هو نافع، والبحث عن الحكمة أنَّى وجدت. إلا ما كان صادراً عن الرسولﷺمن أحاديث يصف فيها العلاج لغيره، أو ما ثبت أنه تطبب به، لما في ذلك من الحكمة الإلهية التي تعجز العقول عن الوصول إليها.

فمن المسجد النبوي الشريف، كان الرسولﷺ يسدي نصائح طبية تفيد المريض مؤقتاً حتى يحضر الطبيب، وقد ثبت أن الرسولﷺ كان شديد الحرص بأن يلجأ جموع الناس إلى الأطباء، حتى يستشفوا بوصاياه ويتناولوا علاجه الطبي. وفي حديث الرسول ﷺ:" علمه من علمه، وجهله من جهله"(٦٨). حث للأطباء على البحث والاستقصاء لاكتشاف أدوية لأمراض لم يعرف لها بعد دواء. فلكل دواء مقدار معين يعمل به، وينبغي الا يزيد ولا ينقص.

ومن ناحية ثانية، جعل الرسولﷺ على من إدعى الطب وهو ليس من أهله أن عليه الضمان فيما تسبب به من أذى المريض. وأيضاً من تعاطى الطب ولم يسبق له التجربة به، وحديثه الشريف ﷺيؤيد ذلك:" من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن"(٦٩).وبدون شك، هذا يثبت ويؤكد على ضرورة ألا يمتهن التطبب غير الأطباء العارفين بمهنة الطب.

كما دعا الرسولﷺ إلى التخصص الدقيق في هذه المهنة، وهذا بدون شك، يثبت مدى عناية الإسلام بمبدا اختيار الطبيب الماهر في عمله، الأمين في مهنته، ومحاسبة المقصر في استخدام هذه المهنة الطبية. التي عدت مهنة للكسب الحلال امتدحها الرسولﷺ قائلاً:" نعم العبد الحجام"، وفيما يروى عن الرسولﷺ أنه احتجم وأعطى الحجام أجره(٧٠). فكان أبو هند يساراً -استناداً إلى الروايات-قد حَجَم الرسول بقرن وشفرة، من الشكوى التي كانت تعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر(٧١).

إذن، لقد دعت السنة النبوية للممارسة العلاجية، والأخذ بأسباب التداوي العلاجية، ومن هديهﷺ فعل التداوي في نفسه، والأمر به لمن أصابه من أهله أو أصحابه. ولكن لم يكن من هديه ولا هدي أصحابه استعمال الأدوية المركبة التي تسمى أقر باذين. بل كانت غالب أدويتهم بالمفردات، وربما أضافوا إلى المفرد ما يعانونه، أو يكسر سورته[٧٢].

وهناك إشارة تفيد بأن الرسولﷺ أثناء مرضه الأخير، كانت الوفود تأتي المدينة المنورة بعدما اشتد عليه المرض، وتنعت له الأنعات[٧٣]. أي تصف له الوفود الأدوية وأصلحها. وهناك إشارة تفيد، بأن السيدة عائشة لما سألها عروة، فقال: أعجب من علمك بالطب كيف هو؟ فقالت: أي عُرية إن رسول اللهﷺ كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتنعت له الأنعات، وكنت أعالجها له فمن ثم"[٧٤].

وقد أحضر المسلمون للرسولﷺ دواء من الحبشة عندما مرض مرض موته، وكانوا يعتقدون أن الرسولﷺ أصابته داء الجنب[٧٥].

وعلى الرغم من معرفة الرسولﷺ لهذه الأمور المهمة في صناعة الطب، إلا أنه لم ينصب من نفسه طبيباً معالجاً، ولم يدّع لنفسه القدرة على الشفاء، بل كان يقول لأهل المريض: "أرسلوا إليّ طبيب"[٧٦].

ولعل من النصوص النبوية البارزة في التطبب وممارسة الطب التجريبي العلمي، ما روي عن الرسولﷺ أنه قال:"يا عباد الله تداووا، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد. قالوا: ما هو؟ قال: الهرم"[٧٧].وحديثهﷺأيضاً:" لكل داء دواء: فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله"[٧٨].وأيضاً حديثهﷺ:"ما انزل الله من داء الا وأنزل له شفاء[٧٩].

وقد أشارت الروايات، بأن العرب كانوا يبحثون عن الأدوية في أي مكان في جزيرة العرب، وفيما يروى عن عامر بن مالك العامري، ملاعب الأسنة، أنه بعث إلى الرسول يلتمس دواء([٨٠].فبعث إليه بعكة من عسل[٨١].

وهناك الكثير من الأعشاب[٨٢]، نالت شهرة في العلاج في العهد النبوي، وقد أثبت العلم الحديث فائدتها العظيمة، منها على سبيل الذكر لا الحصر، الحكل أو الإثمد، الأترج، الأرز، وعشبة الإذخر، ونبات قصب الذريرة، الصبر، الحرف(الرشاد)، الكباث، الأثل ،الترياق،

الخردل، الخمط، الساق، السدر، السنبلة، الطلح، القثاء، الكافور، الكرفس، النوى، الورد، القرفة، الحلبة، الريحان، السعتر، القرطم، الحبة السوداء(الشونيز)، الشبرم، التمر الهندي،والقسط الهندي(الكست)، عود الند، السفوف(سفوف حب الرمان)، السعوط، السنا، البلسم، البان، الحنظل،الزنجبيل[٨٣]،وفيه قال الشاعر:

أيا حَافِظاً سرَّ زَنجبيل في الورىّ خُصصتَ مِن المُولى بكلِ فَضَيلةٍ[٨٤].

ومن أنواع العلاجات التي استخدمها العرب في عهد الرسولﷺ، التلبينة(دقيق الشعير بنخالته)[٨٥]، الكمأة، وفيها قال الرسول :" الكمأة من المن، وماءها شفاء للعين"[٨٦]، كما أوصى الرسول أصحابه بأكل الزبيب، والرطب، والبلح، والتمر[٨٧]، والمداواة بالعسل[٨٨]، وزيت الزيتون[٨٩]، وبألبان الإبل[٩٠]، وبالبان وسمن البقر[٩١]. وتناول الماء. وفي كتاب الله عز وجل، آيات قرآنية في فضل الماء، منها قوله سبحانه وتعالى﴿ وَجَعَلنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيءٍ حَيّ﴾[٩٢].

ونظراً للفوائد الجمة لاستعمال السواك، فقد ورد عن الرسولﷺ أنه قال: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة"[٩٣].

كما وجه الرسولﷺالناس إلى العناية بالخضروات، بغية الاستفادة من فائدتها العلاجية، منها :البقل، البصل، الثوم (ترياق البدو)، العدس، اليقطين[٩٤]، إلى جانب الاعتماد على الفاكهة نظراً لفوائدها الجمة: كالعنب، والتين، و السفرجل، والتفاح، والرمان، والبطيخ[٩٥].

والحق يقال، لقد ترك الرسولﷺ إرثاً نبوياً فيه صلاح للناس، فقد تجمعت للرواة ثلاثمائة من الأحاديث الطبية الموروثة، جرى جمعها في كتاب عنوانه الطب النبوي[٩٦]. وقد احتلت هذه الأحاديث المعروضة بشكل عبقري وشعري، مكانة كبيرة في الطب الشعبي[٩٧]، نظراً لأهميتها العلمية، كونها لا تختلف عما يقوله العلم في الوقت الحاضر عن الامراض الانتقالية والأوبئة.

المبحث الثاني

التوجيهات الصحية الوقائية والطبية في المدينة المنورة في عصر الخلافة الراشدة (١١-٤٠هـ/٦٣٢-٦٤٠م٩٩)

على الرغم من انشغال الخلفاء الراشدين ﷺبالفتوحات الإسلامية، إلا أنهم لم يهملوا الأمور الصحية والطبية، وتركوا في مسيرتهم بصماتهم الواضحة في هذا الحقل المهم.فقد قدموا نصائح ثمينة في المجالات الصحية والطبية، كان لها الأثر الكبير في تقدم الرعاية الصحية والطبية في الدولة العربية الإسلامية.

وقد غلب على الطب عامة في عصر الخلافة الراشدة طابع الطب النبوي الذي اقتدى به المسلمون في طريقة علاجهﷺ للمرض، ومداوته للآلام البدنية والنفسية. وذلك بحض الناس على العمل على حفظ صحتهم والتداوي في حالة مرضهم. وتنسب لهم أقوال قيمة ومواعظ كثيرة تظهر اهمية الرعاية الصحية والطبية شهدتها المدينة المنورة:

أولاً: التوجيهات الطبية في عهد الخليفة أبوبكر الصديق ﷺ١١-١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م:

لم يتمكن الخليفة أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان ﷺمن ترك بصمات واضحة في الرعاية الصحية والطبية، نظراً لانشغاله بحرب القبائل المرتدة[٩٨]، ناهيك عن قصر مدة خلافتهﷺ التي نافت عن عامين وثلاثة أشهر وعشر ليال[٩٩]. إلا أن ذلك لم يمنع من رصد الأمور التالية:

١-الحرص على سلامة الجنود الصحية:

من خلال وصاياه لقادة جيوشه بعدم إرهاقهم بالمسير، ومن ذلك وصيته للقائد عمرو بن العاص[١٠٠]عند توجهه إلى فلسطين، بالرفق بالجنود المسلمين، وعدم إرهاقهم بالمشي لمسافات طويلة، لأن فيهم ضعيف الجسد الذي لا يقدر أن يمشي لأميال طويلة، حيث قالﷺ"وكن والداً لمن معك، وأرفق بهم في السير"[١٠١] .

٢-تزويد الجيوش الإسلامية بالإسناد الطبي:

لقد اهتم القادة العرب بإعاشة الجند، وتقديم الخدمة الطبية اللازمة لهم، سواء أكان ذلك في السلم أو في الحرب، وذلك لما لهما من أهمية في حفظ صحة الجند، وحفظ حقوقهم، إذ إنهم عماد الجيش العربي الموكل إليه المهام الجسام في تنفيذ الفتوحات العربية المظفرة. وكذلك لما لها من أهمية في رفع الروح المعنوية لجند الفتوحات وتأثيره في تحقيق النصر في الحرب(١٠٢).

ولعل المتأمل لتاريخ المعارك الكبرى في تلك الحقبة التاريخية، يلحظ الدور الكبير للمرأة في تأدية الخدمات المتنوعة، كإعداد الطعام والشراب، وتقديم الخدمات والمستلزمات الطبية والعلاجية(١٠٣)، وسقاية المقاتلة، ومناولة السهام(١٠٤) بالإضافة إلى مساهمتهن في رد القتلى والجرحى إلى المدينة(١٠٥).

٣-العناية بالصحة النفسية للجنود:

من خلال السماح لمن يريد الرجوع إلى أهله، وعدم إكراه أحد على القتال، وقد خاطب الخليفة الصديقﷺ قادة الجيوش الإسلامية المتجهة إلى فتح العراق، وعلى الأخص خالد ابن الوليد، وعياض بن غنم(١٠٦)قائلاً لهماﷺ: "أذنا لمن شاء بالرجوع ولا تستفتحاً بمتكاره"(١٠٧).

ثانياً:-التوجيهات الصحية والطبية في عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م:

١-التحذير من الإكثار في تناول الأطعمة:

لعل من أبرز أقوال الخليفة عمرﷺ في الثقافة الصحية قولهﷺ: "إياكم والبطنة من الطعام، والشراب ، فأنها مفسدة للجسد، مورثة للسقم، مكسلة عن الصلاة"(١٠٨).

ب-التحذير من الإكثار من تناول اللحوم: وقد ثبت ذلك في الحديث عن عمرﷺ: "إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر"(١٠٩).

٢-الحرص على إتمام رضاعة الأولاد:

اهتم الخليفة عمرﷺ بتأمين الغذاء للصبيان، ويدلل على ذلك، تلك الحادثة التي وقعت في عهده، حين قدمت رفقة من التجار، فنزلوا المصلى، فاقترح الخليفة عمرﷺعلى عبد

الرحمن بن عوف أن يذهبا ليحرساهم من السرق[١١٠]، ثم باتا يحرسان ويصليان، فسمع مولداً يبكي[١١١].

وقد علم الخليفة عمر ﷺ أن الطفل يبكي، لأن أمه قد فطمته، لتحصل على منحة يدفعها بيت المال للأمهات اللواتي فطمن أولادهن[١١٢]، فأذاع الخليفة عمرﷺ في المدينة للأمهات: "ألا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام، فإنا نفرض لكل مولود في الإسلام[١١٣].وهذا يعطي فكرة واضحة عن تنظيم الحضانة الرسمية للأطفال، هذه الحضانة التي لم تتحقق بهذه الصورة وقتذاك في أوربا.

٣-توفير الطعام للمحتاجين:

كان الخليفة عمر ﷺيرسل السعاة والعمال ليوزعوا الطعام على الناس في الأماكن البعيدة، وخصوصًا الصدقة على المساكين حيث يخصهم بها. وفيما يروى عن الخليفة عمرﷺ :" فقد ذكر لي أن الأعمال تتباهى، فتقول الصدقة: أنا افضلكم"[١١٤].

ولم ينس الخليفة عمرﷺ الأرقاء[١١٥] والموالي[١١٦]، حيث كان حريصًا على إطعامهم مما يطعم منه الناس، وهذا يدل على عدله بين الناس، وعدم تفريقه بين غني أو فقير، أو بين عبد أو سيد، فقد كان يتبع المنهج الذي سار عليه الرسول المصطفىﷺ بالرفق بالموالي والأرقاء. وتشير كتب الصحاح والأحاديث عن الرسولﷺ "أن أفضل الأعمال ؟ إدخالك السرور على مؤمن أشبعته، أو سترت عورته، أو قضيت له حاجته"[١١٧].

كذلك اهتم الخليفة عمرﷺ بإطعام المنبوذين[١١٨]، وحرص الخليفةﷺ على رعاية أبناء السبيل، وتوفير سبل الراحة لهم، حيث أدرك أخطار الطرق وما يتعرض له أبناء المسافرين من متاعب وصعوبات، لهذا بذل جهداً في نصح الناس على تقديم ما لديهم حسب القواعد الشرعية، وإعطاء المحتاج من عابري السبيل[١١٩].

وهناك إشارة وردت في المصادر ، تتحدث عن أن أناس من الأنصار، سافروا، فأرملوا فنزلوا حيا من أحياء العرب، فسألوهم القرى فأبوا، وسألوهم البسر فأبوا، فضبطوهم فأصابوا منهم. فأتت الأعراب الخليفة عمر ﷺوأشفقت الأنصار من عمر ﷺ ، فهم بهم

الخليفة ﷺوقال، تمنعون ابن السبيل، ما يخلف الله في ضروع الإبل والغنم بالليل والنهار ابن السبيل أحق بالماء من التالي عليه[١٢٠].

٤-الخليفة عمرﷺوموقفه الصحي من طاعون عمواس سنة ١٨هـ/٦٣٩م:

إن القدرة على اتخاذ القرار السديد هي صفة من صفات القائد الناجح، لأن اتخاذ القرار هو لب العملية القيادية، ولقد امتاز الخليفة عمرﷺ بهذه الصفة[١٢١]، والأمثلة على ذلك كثيرة في تاريخ عمرﷺ، ومنها موقفه الصحي من طاعون عمواس[١٢٢].

فقد انتشر وباء الطاعون بصورة مريعة في بلاد الشام[١٢٣]، وسمي هذا المرض فيما بعد بطاعون عمواس، وقد اختلفت الروايات بخصوص تسميته، فمنهم من قال إنه سمي بذلك لأنه عم وآسى[١٢٤]، ومنهم من يقول لأنه ابتدأ من عمواس فنسب إليها.

ما يهم أنه لم يسمع بطاعون مثله في الإسلام[١٢٥]، فقد تسبب هذا الطاعون بوفاة عدد كبير من الناس ، قدر عددهم- استناداً إلى الروايات التاريخية- بخمسة وعشرين ألفاً[١٢٦].

وبالإجماع بين الروايات، كان الخليفة عمر ﷺ قادماً من المدينة المنورة يهم بدخول الشام، فلما كان في سرغ[١٢٧]، لقيه أمراء الأجناد، فيهم أبو عبيدة عامر بن الجراح، فأخبره بالوباء وشدته، وكان معه المهاجرين والأنصار ، خرج غازياً ، فجمع المهاجرين الأولين والأنصار فاستشارهم، فاختلفوا عليه، فمنهم القائل : "خرجت لوجه الله فلا يصدك عنه هذا". ومنهم القائل: "إنه بلاء وفناء فلا نرى أن تقُدم عليه"[١٢٨].

وعلى أثر ذلك، قام الخليفة ﷺباستشارة قومه من قريش، قلم يختلفوا عليه، ونصحوه بالعودة إلى المدينة المنورة. وقد أشار عليه الصحابي عبد الرحمن بن عوف بأنه سمع الرسولﷺ يقول:"إذا وقع الطاعون بأرض ببلد وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوا عليه[١٢٩].

وفي ذلك دليل واضح ، أن الخليفة عمرﷺ سار على نهج الرسولﷺ بشأن الوباء، من خلال عدم الخروج أو الدخول من البلد الذي يتواجد فيها الوباء ، لكي لا ينتشر إلى المناطق الأخرى المجاورة، أي أنه حصر المرض في تلك المنطقة، وشدد على السرعة في القضاء على هذا الوباء بالإمكانيات البسيطة عندهم في تلك الحقبة التاريخية.

٥-موقف الخليفة عمرﷺ من مرض الجذام:

حرص الخليفة عمرﷺ بعزل المجذوم بعيدًا عن الناس، حتى لا ينتشر مثل هذا النوع من المرض، وهذا يعني، تأكيد الخليفةﷺ على الحجر الصحي للمصابين بالأمراض المعدية[١٣٠]، وقد نصح الخليفة ﷺالمصابين باستخدام الحنظل في علاج الجذام[١٣١]. وهناك إشارة وردت في المصادر ، بأن معيقيب بن أبي فاطمة[١٣٢] ،أصابه الجذام، فأحضر له الخليفة عمرﷺالأطباء، فعالجوه ، بالحنظل، فتوقف المرض[١٣٣].

٦-تقديم المساعدة للجرحى والرعية وأسر الشهداء:

كان الخليفة عمر ﷺيأمر بتقديم المساعدات لمن أصيب في الحروب[١٣٤]. كما منع الجند من مزاولة أي عمل غير الجندية، وخصص لهم مقابل ذلك عطاء من بيت المال، بعد تسجيل أسمائهم في سجل استحداثه تحت اسم الديوان، وأخذ فيما بعد اسم ديوان الجند، حيث يتم فيه تسجيل الجند وعائلاتهم وأبنائهم لضبط الأعطيات المقررة لهم، الأمر الذي جعل المحاربين يقاتلون وهم مطمئنوا البال[١٣٥].

كذلك، كان الخليفة عمر ﷺلا يسمح بتغيب الجندي عن زوجته وأولاده أكثر من أربعة أشهر، لدواع نفسية واجتماعية كثيرة. وفي ذات الوقت، كان الخليفة ﷺحريصاً على إقامة معسكرات فسيحة في أماكن صحية لراحة الجند في أثناء الطريق[١٣٦].

بالإضافة إلى ذلك، كان يوصي ﷺعماله بتقوى الله في معاملتهم مع الرعية، وقد حدد مهمة الولاة، وحدد سياستهم حيث بين مهمتهم، هي الرفق بالرعية، فلا يجوز لوال أن يضرب الناس بغير حق[١٣٧].ومما جاء في بعض وصايا الخليفة ﷺلعماله، قال: "إني بعثتكم أئمة، فلا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تحمدوهم فتفتنوهم، ولا تمنعونهم حقوقهم فتكفروهم"[١٣٨].

ثالثاً: التوجيهات الصحية في عهد الخليفة عثمان بن عفانﷺ ٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م:

كان الخليفة عثمان ﷺلا يجد حرجًا من الاستعانة بالأطباء غير المسلمين في معالجة المرضى المسلمين. ويروى أن أحد الأعراب أصابته جراح، فجيء به إلى الخليفة عثمان ﷺ جريحاً، فدفعه إلى طبيب نصراني(١٣٩).

وقد أفادت الروايات، بأن الخليفة عثمانﷺ يعد من أوائل الخلفاء الذين اهتموا بالأسنان، وشد أسنانه بالذهب(١٤٠).وقد جاء الاعتماد على الذهب دون غيره، والحكمة في ذلك أنه لا يصدأ، إذا كان خالصاً بخلاف الفضة(١٤١).

ومن ناحية ثانية ، وجه الخليفة عثمان ﷺرعايته الصحية والطبية تجاه الرقيق، حيث طالب بعدم تعذيبهم، أو التنكيل بهم. قائلاًﷺ:"لا تكلفوا الصغير الكسب فيسرق"(١٤٢).

رابعاً: التوجيهات الصحية والطبية في عهد الخليفة علي بن أبي طالبﷺ ٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م:

إن المتأمل للتوجيهات الصحية والطبية لأمير المؤمنين عليﷺ ، يلاحظ أنها انصبت على عدة محاور من أبرزها:

١-الاهتمام بنوعية الأطعمة:

كان الخليفة علي ﷺيحرص ألا يأكل شيئًا إلا إذا عرف خصائصه، ونوعيته، وجودته، ومن أقواله التي تشير لهذا الأمر قولهﷺ:" لا أحب أن يدخل بطني إلا ما أعلم(١٤٣). وأيضاً من أقوال أمير المؤمنين عليﷺ:" إن في القرآن لآية تجمع الطب كله﴿ كُلُوا وَاشرَبوُا وَلَا تُسرِفُواْ﴾(١٤٤).

أما توجيهاته وأقواله ونصائحه كرم الله وجهه التي تنم عن ثقافة غذائية راقية، فقد كانت كثيرة، خاصة فيما يتعلق بتناول بعض الأطعمة النافعة للبدن، منها على سبيل الذكر لا الحصر، الحرص على تناول التمر، حيث كان يقول عليه السلام: "من أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء في بطته"(١٤٥).

كذلك كان أمير المؤمنين عليﷺ يرشد إلى الطريقة المثلى في أكل الرمان للاستفادة من كل مكوناته، وحديثه يفيد في ذلك: "إذا أكلتم الرمانة فكلوها بشحمها فإنه دباغ المعدة"(١٤٦).

ومن المفيد ذكره، بأن أمير المؤمنين عليﷺ قال لولده الحسن:" ألا أعلمك أربع كلمات تستغني بها عن الطب؟ فقال: بلى يا أمير المؤمنين، قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلا وانت تشتهيه، وجود المضغ، وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب(١٤٧).

٢-الرقابة الصحية على الأغذية في الأسواق:

كان الخليفة عليﷺ شديد الحرص على الاحتساب في الأسواق، كثير التجوال فيها ، ومعه الدرة(العصا)(١٤٨)، يأمر الناس بتقوى الله وحُسن البيع، ويخاطبهم قائلاً:"لا تنّقحوا اللحم"(١٤٩). بمعنى لا تخرجوا مخ العظام المكسو باللحم(١٥٠).

ومن المرجح أنه عليه السلام أمر القصابين بعدم النفخ في الذبيحة عند سلخها، خوفاً لأن يكون أحد القصابين مصاباً بأمراض معينة تؤدي إلى تلويث اللحم وفساده عند نفخهم فيه، ومن ثم يتم بيعه للناس، دون علمهم أن هذا اللحم قد تكون فاسد، مما يتسبب بإصابتهم بأمراض خطيرة أبرزها التسمم الغذائي، ولهذا حرص الخليفةﷺ بعدم النفخ في الذبيحة(١٥١).

٣-وصاياه الإمام علي عليه السلام الطبية والصحية:

أ- الحث على رفع معنويات المرضى:

نظراً لما لزيارة المريض من ثواب عظيم، فقد حث الإمام علي ﷺعلى زيارة المريض، ولقد وردت نصوص كثيرة في شأن عيادة المرضى، منها، قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :"من أحسن الحسنات عيادة المريض"(١٥٢). كما ينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :"من تمام العيادة أن يضع العائد إحدى يديه على يدي المريض، أو على جبهته"(١٥٣).

وبدون شك، تعد زيارة المريض عامل من عوامل شفائه حيث يروِّح بها عن المريض وفيها تسلية ومواساة له، يستشعر من خلالها المريض منزلته عند الناس، نتيجة اهتمامهم به

وانزعاجهم لمرضه، مما يؤدي به إلى التفاؤل وارتفاع معنوياته ومقاومته للمرض وعدم استسلامه له[١٥٤].

كذلك ينسب للإمام علي﵇ قوله:" أربع كلمات في الطب لو قالها أبقراط[١٥٥] وجالينوس[١٥٦] لقدم أمامها مائة ورقة ثم زينها بهذه الكلمات وهي قوله عليه السلام: توفوا البرد في أوله، وتلقوه في آخره، فإنه يفعل في الأبدان كفعله بالأشجار أوله يحرق. وآخره يورق" وأيضاً قوله عليه السلام:" لا صحة مع الهم"[١٥٧].

ب-وصاياه للأطباء:

والتي نصت على ضرورة عدم مزاولة مهنة الطب إلا من هو مؤهل لذلك، وحذر من الأخطاء الطبية، وبأن الطبيب ضامن لقوله ﷺ :يا معشر الأطباء! البياطرة والمتطببين، من عالج منكم إنسانا أو دابة فليأخذ لنفسه البراءة، كما قال﵇ في الطبيب:" إن لم يشهد على ما يعالج فلا يلومن إلا نفسه"[١٥٨].

ج-تأكيده عليه السلام على توفير الأمن النفسي للجند:

من خلال الإنفاق بسخاء على أبنائهم، كما طلب الإمام علي ﵇من ولاته رعاية الجنود والاهتمام بهم، إذ خاطب واليه مالك الأشتر النخعي[١٥٩] قائلاً:" وليكن رؤوس جندك عندك من واساهم في معونته، وأفضل عليهم من جدته بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف أهليهم، حتى يكون همهم هماً واحدًا في جهاد العدو ، فإن عطفك عليهم يعطف عليك قلوبهم"[١٦٠].

د-الاهتمام بالفئات الضعيفة في المجتمع الإسلامي:

كان الخليفة علي﵇ يأمر بمساعدة المحتاجين من النساء، والأطفال، والمرضى، وأصحاب العاهات، وكبار السن، والقانع[١٦١]،والمعتر[١٦٢]، وقد نسب إلى الخليفة علي عليه السلام قوله لعامله قثم بن العباس[١٦٣]:"وانظر إلى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه إلى من قبلك من ذوي العيال والمجاعة مصيباً به مواضع الفاقة والخلات"[١٦٤]. بالإضافة إلى هذا، فقد اهتم الإمام علي عليه السلام بتخصيص طعام ومال للخصومة أو أعدائه من بيت المال[١٦٥].

هـ- المحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة:

من خلال إنشاء بيوت الخلاء للمسافرين وأبناء السبيل لقضاء حاجتهم، فقد أمر الإمام علي ﷺبالمثاعب[١٦٦]،والكنف[١٦٧]تقطع عن طريق المسلمين[١٦٨].

المبحث الثالث: الأطباء والآسيات في المدينة المنورة في عهد الرسولﷺ وعصر الخلافة الراشدة

من الراجح، توفر أشخاص في المدينة المنورة، كان لهم ممارسة في فنون الطب وشؤون العلاج، وقد صادف في العهد النبوي وجود أطباء من حي أنمار[١٦٩]. وهناك إشارة مختصرة أفادت بها المصادر تفيد بأن العباديون[١٧٠]،اشتهروا بالتطبيب، ولعل ذلك بعامل تنصرهم. ولم ترد أي إشارة تتعلق بأشخاص بعينهم–ولكن من المتعارف عليه، أن أكثر رجال الدين النصارى كانوا يدرسون مختلف العلوم، وفي جملة ذلك الطب[١٧١].

لكن ذلك لا يمع من القول بأنه كان هنالك أطباء لهم شهرة واسعة، وفضل في بناء تاريخ الحضارة، حفظت أسماؤهم كتب الحديث والسير والأخبار، ولما كان للطب من أهمية بالغة، فقد استحقوا مكانة مرموقة في المدينة المنورة، ومن الضروري الإشارة إليهم، وذلك من أجل أن لا نغفل حقهم ومساهمتهم الطبية، وهم:

١-ابن حِذْيم:

من بني تيم الرباب، أدرك الرسولﷺ[١٧٢]،له قدم راسخة وباع طويل في علم الطب، وكان مضرباً للمثل، حتى قيل: أطب من ابن حِذْيم[١٧٣]، أو أطب في الكي من ابن حِذْيم[١٧٤]،وقد ثبت في الروايات ذكر للطبيب ابن حِذْيم وذلك في شعر لأوس بن حجر[١٧٥]، قائلاً فيه:

فَهَلْ لَكُمُ فيهَا إلي فَإنَني طبيبٌ بما أَعْيَا النَطاسيُّ حِذْيَما[١٧٦].

٢- رفاعة بن يثربي:

أبو رمثة، من تيم الرباب، طبيب عربي مخضرم، ناجح بالمداواة، ومزاولاً لأعمال اليد، وصناعة الجراح[١٧٧].

٣-الشمردل بن قباب الكعبي:

معالج وطبيب، قدم المدينة المنورة مع وفد نجران إلى الرسولﷺ،وأسلم على يديه، وقد دار بينه وبين الرسولﷺحديث في الطب ، بأنه كان طبيباً يعالج النساء إلى وإلى أي حد يجوز له مداواتهن[١٧٨].

٤-الحارث بن كلدة:

من أشراف قبيلة بني ثقيف، من أهل الطائف، تلقى علومه الطبية الأولى في مدرسة جنديسابور، حتى غدا من علماء الطب في ناحية فارس.

ولم يدم وقت طويل، حتى اشتاق الحارث إلى بلده الطائف[١٧٩]، وذاع صيته كطبيب من أطباء العرب المشهورين، في أنحاء مدن الحجاز بأسرها خلال وقت قصير. وكفاه شكراً أن الرسولﷺ أجرى له ذكراً[١٨٠].وتشير الروايات بأن الرسولﷺ قال للصحابي سعد بن أبي وقاص حين أصيب بمرض القلب: "انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلده أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب"[١٨١].

لقد كان الحارث رجلاً متعدد المواهب، فإلى جانب كونه طبيب العرب، كان شاعراً ذا حكمه في شعره [١٨٢].ويضرب بالعود، وأحد الحكماء المشهورين، جمع إلى فصاحة العرب حكمة اليونان. وقيل إن من حكمه:" خير الدواء الأزم"[١٨٣]، وشر الدواء إدخال الطعام على الطعام"[١٨٤]. وهو صاحب العبارة المشهورة:" المعدة بيت الداء، والحمية رأس كل دواء، وأعط كل بدن ما اعتاد[١٨٥].بل إنه كان يعلّم الإنسان فوائد الشمس[١٨٦] وكيف أنها تساعد على شفاء الأمراض. إلى غير ذلك من الكلام الحسن فيما يتعلق بالطب. وينسب للحارث كتاب المحاورة في الطب بينه وبين كسرى أنو شروان[١٨٧].

ومن الجدير ذكره، لم تقتصر المساهمة في الحقل الطبي على الرجال، وإنما كان للنساء نصيب وافر من ذلك، بعدما اعترف الإسلام بحقوقها والرفع من شأنها على أساس المساواة مع الرجل-عدا الميراث والشهادة-، وكلمة إنسان الواردة في القرآن الكريم أكثر من خمس وستين مرة خير دليل على المساواة بينهما، في حين لم ترد كلمة إنسانة ولا مرة واحدة.

وبناءً على ذلك، بدأ نجم المرأة بالظهور في ميدان علم الطب، وإن كان لا يمكن مقارنتها علمياً وعملياً بمعاصريها من الأطباء الرجال. خاصة أنه لم يقدر لهن أن يسافرن لتلقي العلوم في المدارس الطبية، ورغم ذلك تستحق هؤلاء النساء أن تتصدر أسماؤهن كتب التاريخ، نظراً لدخولهن قبل غيرهن في تلقي علوم الثقافة الطبية، وبوجه خاص خدمات التمريض والإسعاف في السلم والحرب، وكان العرب يطلقون عليهم اسم الممرضات أو الآسيات[١٨٨]، ويأتي على رأسهن:

١-الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية:

يروى أن اسمها ليلى[١٨٩]، ولكنها اشتهرت بالشفاء. حباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، ويرجح أنها استفادت من إتقانها الكتابة والقراءة في زيادة معرفتها العلمية، ولهذا السبب يكاد يجزم أنها تمكنت من مزاولة مهنة الطب، وذلك بمطالعة ما توفر لها من كتب تفيدها، فتميزت بمعالجتها الناجحة، وخاصة في الأمراض الجلدية[١٩٠].فقد ثبت أنها كانت تجيد رقية النملة[١٩١]. إلى جانب مزاولتها مهنة القبالة[١٩٢].

لقد كانت الشفاء ترقي قبل أن تعتنق الإسلام، ولما هاجرت إلى المدينة المنورة، وكانت قد بايعت الرسولﷺ بمكة قبل أن يخرج، قدمت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني قد كنت أرقي برُقَى في الجاهلية، فقد أردت أن أعرضها عليك، قال: «فاعرضيها». قالت: فعرضتها عليه، وكانت ترقي من النملة - نوع من التقرحات يصيب الجلد - فقال: ارق بها وعلميها حفصة. وأخبرها الرسولﷺ بأن تقول: «باسم الله، اللهم اكشف البأس رب الناس»، وقال الرسولﷺ: «ترقي بها على عود زعفران سبع مرات وتطليه على النَمِلة»[١٩٣].

لقد استمرت الشفاء ترقي المرضى من المسلمين والمسلمات، وهناك لإشارة تفيد بأن الرسولﷺ دخل على حفصة فوجد عندها الشفاء، فقال لها الرسولﷺ: "علمي حفصة رقية النَمِلة كما علمتها الكتابة"[١٩٤].

٢-رفيدة بنت سعد الأنصارية:

آسية وطبيبة[١٩٥]، استهوتها حرفة التمريض ومهنة التطبيب والمداواة، بعد أن تلقت تدريبها واكتسبت خبرتها في الطب على يد والدها سعد الأسلمي[١٩٦]. وسرعان ما ظهرت

خيمتها الطبية الخاصة والبارزة في مسجد الرسولﷺ ابتداء من يوم أُحُد، كالعيادة، جهزتها بأنواع من الأدوية، والأربطة، والأعشاب، تداوي بها الجرحى وتداوي المرضى[١٩٧].

وتشير الروايات، بأن الرسول ﷺ بعدما أصيب الصحابي سعد بن معاذ في غزوة الخندق بسهم في الأكحل من قبل رجل من قريش يدعى حبان بن العرقة، خاطب قومه قائلاً: "اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعوده من قريب"[١٩٨].

وفيما يروى، أن رفيدة عندما رأت انغراس السهم في صدر سعد تصرفت بحكمة ووعي، فأسرعت بإيقاف النزيف، ولكنها أبقت السهم في صدره لأنها كانت تعلم أنها إذا سحبته أو أخرجته سيحدث نزيفاً لا يتوقف من مكان الإصابة.

وقد ثبت في الروايات، بأنه كان يطلق على رفيدة لقب الفدائية، لأنها تدخل ارض المعركة تحمل الجرحى وتسعف المرضى.

ومن ناحية ثانية، كانت رفيدة تنقل معها خيمتها بكل متطلباتها وأدواتها واحتياجاتها فوق ظهور الجمال، ثم تقيمها بإزاء معسكر المسلمين، تشاركها العمل الصحابيات، لذا تعد خيمة رفيدة الأسلمية على الرغم من بدائيتها أول مشفى ميداني، متنقل في التاريخ العربي الإسلامي[١٩٩].

لقد كانت رفيدة تحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة –جرح أو مرض-من العرب[٢٠٠]. فاستحقت بكل جدارة أن تكون أول مُدرسة للتمريض في المدينة المنورة، وصاحبة أول عيادة في الإسلام، وواضعة للقواعد الصحية للتمريض[٢٠١].

خاتمة:

بعد هذه الرحلة القصيرة في عالم الصحة والطب، لا يستبعد القول ،بأن المعارف الطبية في المدينة المنورة في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ، شكلت صفحة مشرقة من صفحات التاريخ العربي والإسلامي، لتكشف ما للعرب من أصالة من التراث العلمي، والفني الإنساني، خاصة فيما يتعلق بالطب النبوي الذي سطع نوره من المدينة المنورة، ذلك الطب الذي أدهش العلماء والباحثين نظراً لكثرة الأحاديث النبوية الطبية، حيث صب الاهتمام في العصور الإسلامية المتتالية لشرح تلك الأحاديث، والآيات القرآنية بناء عليها. وذلك في سبيل إنقاذ البشرية. فكان لعلومهم إشعاع كاشف أضاء مسالك الفكر العالمي، وخرق أستار الجهل والتأخر، فكان للطب النبوي أو العربي أو الإسلامي فعل السحر على الشعوب. وبذلك تمكنوا من تحويل النشاط الطبي إلى نشاط مؤسسي عريق. فأسهم العرب في بناء الصروح العظيمة لحضارتهم العلمية التي امتازت بالشخصية المتميزة، والأصالة العريقة،

ولا ريب، أن الحديث عن اسهامات العلمية الطبية في الصحة والطب يحتاج الى مجلدات، ولكن كانت هذه مجرد فبسات للحث على البحث، فنحن في أمس الحاجة لاستمداد الماضي واستلهامه عزماً وقوة لا مباهاة، وفخراً لمعرفة الحاضر، والانطلاق نحو المستقبل بأمل وثقة.ومن حق الناشئة العربية أن يقدم لهم ملامح الشخصية العربية عن هذا التراث الصحي الذي امتزج مع سلم العلوم الطبية ، وذلك بتجرد وموضوعية ، بغية تقديم صورة واضحة من تراثها وتأريخها ، وجعله منطلقاً تقيم عليه أسس الحضارة المعاصرة. فكما أن لكل عصر رجالاً ونساء كما يقول، فكذلك لكل عصر لسان، إن صح التعبير، ولسان هذه العصر هو النتائج المخبرية، والكلمة، والصورة الرقمية، والمعادلة الرياضية، والكلمة الطيبة، والفكر السديد، ونشر الخبر والحوار.

الهوامش :-

(١)حجازي(أحمد توفيق):الطب الطبيعي" المختار من تذكرة داود للتداوي بالأعشاب لطب النبوي وقاية وشفاء"، دارغيداء، عمان، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م،ض١١٢.

(٢) الطبراني(الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد،ت٣٦٠هـ/٩٧٠م): المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمة، القاهرة، د.ط، د.ت،ج١٩، ص٣٩٥.

(٣) ابن ماجة(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ،ت٢٧٣هـ/٨٨٦م):سنن ابن ماجة، تحقيق بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م،ج١، ص٢١٥.

(٤)القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية رقم(١١).

(٥) سورة الزمر، الآية رقم(٩).

(٦)العجلوني(إسماعيل بن محمد، ت١١٦٢هـ/١٧٤٨م): كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م،ج٢،ص٨٠.

(٧)البخاري(أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م):الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب وآخرون، المكتبة السلفية، القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م،ج٢، ص٥٢.

(٨)بلالي(العيد):الوقاية الصحية في السنة النبوية، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسلامية إشراف الدكتور عبد المجيد بيرم، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، كلية العلوم الاسلامية، قسم العقائد والأديان، جامعة الجزائر، ص٧-١٠.

(٩)ابن بختيشوع(عبيد الله بن جبرائيل،ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م): الروضة الطبية، عني بتصحيحها القس بولس سباط، المطبعة الرحمانية، مصر،ط١، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ص٦٦.

(١٠)ابن حجر الهيثمي(شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي، ت٩٧٤هـ/ ١٥٦٤م):أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ومعه جواهر الدرر في مناقب ابن حجر، تحقيق ابو الفوارس احمد بن فريد المزيدي، تقديم عبد العظيم العناني. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص٥٣٦.

(١١) أبقراط(٤٦٠ -٣٧٠ق.م): أبقراط بن أيراقليدس بن أبقراط ، وأبقراط ،من أشرف أهل بيته وأعلاهم نسباً، أبو الطب وأعظم أطباء عصره،أول مدون لكتب الطب، مخلص الطب من آثار الفلسفة وظلمات الطقوس السحرية من أشهر الشخصيات على مر التاريخ في كل العصور وكل

المجالات، ونسبت له الكثير من المؤلفات، صاحب فكرة القسم الشهير المشهور بقسم أبقراط. عاش خمسة وتسعين سنة.

ابن أبي أصيبعة(موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم،ت ٦٨٨هـ/١٢٨٩م):عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق عامر النجار، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص٢٦-٢٧.

(١٢)النسيمي(محمود ناظم): الصيام بين الطب والإسلام،منشورات اللجنة العلمية لنقابة أطباء حلب، حلب، ط١، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ص٧-٨.

(١٣)سورة المدثر، الآية رقم(٤).

(١٤)سورة المائدة، الآية رقم(٦).

(١٥)سورة التوبة، الآية رقم(١٠٨).

(١٦)العثيمين(محمد بن صالح):شرح الأربعين النووية، دار الثريا، الرياض، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م،ص٢٤٣.

(١٧) بلالي: الوقاية الصحية في السنة النبوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسلامية، إشراف الدكتور عبد المجيد بيرم، ص١٩-٢٣.

(١٨)حراحشة(يحيى عبد السلام متعب): الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين،رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، جامعة اليرموك، ص٢٢٣.

(١٩)ابن حنبل(أحمد بن محمد، ت٢٤١هـ/):المسند للإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م،ج٩، ص٦١٠.

(٢٠)التبريزي(أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب، ت٧٤١هـ/): مشكاة المصابيح، اعتنى به محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م،ج١،ص١٧٠.

(٢١)البخاري: الجامع الصحيح، ج٤،ص٢٠.

(٢٢)الألباني(محمد ناصر الدين):صحيح الترغيب والترهيب،مكتبة المعارف، المملكة العربية السعودية،ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، مجلد(٢)،ص٢٤٣.

(٢٣) سورة الحجرات، الآية رقم(٩).

(٢٤)البخاري: الجامع الصحيح، ج١، ص٢١.

(٢٥)التبريزي: مشكاة المصابيح، ج١، ص١٩٨.

(٢٦)ابن عثمان(أحمد): محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كرسي المهندس عبد المحسن بن محمد الدريس، لسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة للنشر، د.ط، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م،ص١٦٩.

(٢٧)الفنجري(أحمد شوقي): الطب الوقائي في الإسلام،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٢٠.

(٢٨)البغدادي(أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ،ت٣٥١هـ/٩٦٢م): معجم الصحابة، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي أبو عبد الرحمن، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م،ص٤٨.

(٢٩)البيهقي(أبو بكر احمد بن الحسين بن على، ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م):السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م،ج١،ص٣٦٤.

(٣٠)رضا(صالح بن أحمد):الإعجاز العلمي في السنة النبوية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ص٦٧٦.

(٣١)الشرفا(عروبة ناصر محمد ابو سيف): الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع، إشراف الدكتور مروان ألقدومي، وصبحي نمر، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م، جامعة النجاح الوطنية ، ص٣١.

(٣٢)ابن ماجة: سنن ابن ماجة، ج٤، ص٣٤٥.

(٣٣)الشنقيطي(محمد المختار):شرح سنن النسائي "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٤٤٩.

(٣٤)الطلحي(أحمد حامد محمد): أحكام المسابقات في الفقه، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية بإشراف الدكتور أحمد يوسف شاهين، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى ص٣٨.

(٣٥)ابن الأشعث(أبو داود سليمان،ت٢٧٥هـ/٨٨٨م): سنن أبي داود ومعالم السنن، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م،ج٣،ص٤٨.

(٣٦)الحراني(أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان، ت٢٨٨هـ/٩٠١م):الذخيرة في علم الطب، المطبعة الأميرية، القاهرة د.ط، ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، ص٢.

(٣٧)سوره القصص، الآية رقم(٢٥).

(٣٨)الصنعاني(محمد بن إسماعيل الأمير، ت١١٨٢هـ/١٧٦٨م): التنوير شرح الجامع الصغير، تقديم صالح بن محمد اللحيدان، تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام،الرياض،ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ج٨، ص١٢٧.

(٣٩) يالجن(مقداد): عنوان المقال:" التربية الصحية في ضوء الإسلام"، مجلة المسلم المعاصر، لبنان،١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م،العدد(٣٢)،ص١.

(٤٠) ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي، ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تقديم عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ج١١،ص٢٣٤.

(٤١)ابن تيمة(تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م):مجموعة الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمة اعتنى به عامر الجزار،وأنور الباز، دار الوفاء، د.م، ط٣، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م،ج٢،ص٢٣٣.

(٤٢)سليم(محمد إبراهيم): التداوي بالصيام، مكتبة ابن سينا، القاهرة، د.ط،د.ت، ص٥٠-٥١.

(٤٣)الدمشقي همات زاده(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن، ت١١٧٥هـ/١٧٦١م): قلائد الدرر على نتيجة النظر، تحقيق محمد مصلح الزعبي، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٢٧٨.

(٤٤)مسلم(أبو الحسين مسلم بن الحجاج، ت٢٦١هـ/٨٧٤م): صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية،الرياض، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص٩١٣.

(٤٥)حراحشة: الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، ص٢٢٦. (٤٦)المزي(الحافظ جمال الدين أبي الحجاج ، ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م): تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م،ج١١،ص٣١٧.

(٤٧) ابن كثير(الحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر، ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م):البداية والنهاية، تحقيق عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار هجر للنشر، الجيزة، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ج٤، ص٥٤٧-٥٤٨.

(٤٨)الحافظ العراقي(عبد الرحيم بن الحسين، ت٨٠٦هـ/١٤٠٣م): هداية الباقي شرح وتحقيق درر العراقي" الدرر، تحقيق طيب عبد الله سليمان البحركي، ترتيب أبو بكر طاهر البحركي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ص١٧٩.

(٤٩)الجحفة: قرية كبيرة، على طريق مكة، على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام، غن لم يمروا على المدينة، وكان اسمها مهيعة، وسميت الجحفة لأن السيل جحفها. ابن عبد الحق(صفي الدين عبد المؤمن، ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) :مراصد الإطلاع على أسماء الأماكن والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م،ج١، ص٣١٥.

(٥٠)عبد الرحمن(عائشة): مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، دار المعارف، القاهرة، د.ط،د.ت، ص٤٧٧.

(٥١)الشوكاني(محمد بن علي بن محمد، ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م): نيل الأوطار شرح منتقي الاخبار من أحاديث سيد الأخيار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، د.ط، ١٣٩١هـ/١٩٧١م،ج٧، ص٤٧٠.

(٥٢)ابن النجار(أبو عبد الله محمد بن محمود،ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م):الدرة الثمينة في أخبار المدينة، تحقيق حسين محمد علي شكري، دار الأرقم، بيروت، د.ط، د.ت، ص٦.

(٥٣)حداد(سامي):مآثر العرب في العلوم الطبية، مطبعة الريحاني، بيروت،ط١، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م،ص٨.

(٥٤)حنفي(نبيل): عنوان المقال:" الطب النبوي رؤى نقدية الطب النبوي والطب الحديث"، أرشيف الإسلام، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، مقالة من الإنترنت.

(٥٥)ديورانت(ول وإيريل):قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران،دار الجيل، بيروت، د.ط، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م،ج٢،مجلد(٤)،ص١٨٩.

(٥٦)العاملي(جعفر المرتضى):الآداب الطبية في الإسلام، المركز الإسلامي للدراسات، د.م،ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص٣٤.

(٥٧)الشطي(أحمد شوكت):رسالة في تاريخ الطب، مطبعة جامعة دمشق، دمشق،ط١، ١٢٧٩هـ/١٩٦٠م،ص١٢.

(٥٨)قنواتي(شحاته):تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط،أوراق شرقية، القاهرة، ط٢، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ص١٨.

(٥٩) الحجامة: المص، والحجام: المصاص، ويقال للحجام حجام لامتصاصه فم المحجمة. وأيضاً الحجامة هي استخراج الدم الفاسد أو الزائد على حاجة الجسم بالمحجم أو المحجمة، وهي إناء على هيئة كوب توضع على موضع المحجم، وهو المكان الذي يحجمه الحجام، وهو محترف الحجامة. ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي ابن أحمد،ت٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت، ج٩، ص٧٩٠/ عارف(أبو الفداء محمد عزت): أسرار العلاج بالحجامة والفصد، دار الفضيلة، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م،ص٣٥.

(٦٠)السرجاني(راغب): قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية،مؤسسة اقرأ، القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص٢٨.

(٦١)حتاملة(ثامر عبد المهدي):عنوان المقال "الطب النبوي وحفظ المجتمع من خلال التثقيف الصحي"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي في الطب النبوي، أضنا، تركيا، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ص١٩.

(٦٢)الخويطر(خالد بن سليمان بن علي): جهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الانسانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٤٩.

(٦٣)عكاوي(رحاب خضر):الموجز في تاريخ الطب عند العرب، دار المناهل، بيروت،د.ط،١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ص٧٨.

(٦٤) الجوادي(محمد):آفاق الطب الاسلامي "رؤية علمية وتاريخ فلسفي"، دار الكلمة،القاهرة،ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ص١٣.

(٦٥)عيسى(أحمد أنور): التداوي بالأعشاب بين الحقيقة والسراب،دار الجمهورية، القاهرة، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص٤٥.

(٦٦)السرجاني: قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، ص٢٧.

(٦٧)الجوادي: آفاق الطب الاسلامي "رؤية علمية وتاريخ فلسفي"، ص١٢.

(٦٨)ابن قيم الجوزية(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، ت٧٥١هـ/١٣٥٠م): زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص٢٦، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج٤، ص١٤.

(٦٩)الحاكم النيسابوري(أبو عبد الله محمد بن عبد الله،ت٤٠٥هـ/١٠١٤م): المستدرك على الصحيحين، دار الحرمين،القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م،ج٤،ص٣٣٦.

(٧٠)الجزيري(عبد الرحمن):الفقه على المذاهب الاربعة، دار الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م، ص١٣١.

(٧١)ابن الأثير(أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م):أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض، تقديم محمد المنعم البري وآخرون، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، د.ت، ج٥، ص٤٨٢.

(٧٢)ابن قيم الجوزية(شمس الدين محمد بن أبو بكر ، ت٧٥١هـ/١٣٥٠م):الطب النبوي، تصحيح عبد الغني عبدالخالق، وضع التعاليق عادل الأزهري، تخريج الاحاديث محمود فرج العقدة، دار الفكر، بيروت، د.ط، د.ت،ص٩.

(٧٣)الشدي(عادل بن علي)، وعثمان(أحمد): الموسوعة الميسرة في التعريف بنبي الرحمة ﷺ، المحررون خالد السيد روشه، ومحمد بن عبد الله الدويش، كرسي المهندس عبد المحسن بن محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساته المعاصرة،جامعة الملك سعود،ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م،ص٢١٣.

(٧٤)ابن حنبل: المسند للإمام أحمد،ج١٧، ص٣١٤.

(٧٥)حراحشة: الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، ص٢٣٥.

(٧٦)حمادي(عمر عبد الرحمن): الطب النبوي بين الفقيه والطبيب، دار مدارك، د.م، د.ط، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م،ص٤٨.

(٧٧)المناوي(محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، ت١٠٣١هـ/ ١٦٢١م):فيض القدير شرح الجامع الصغير، دار المعرفة، بيروت،د.ط، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م،ج٤، ص٣٠٠.

(٧٨)ابن قيم الجوزية(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبو بكر بن أيوب، ت٧٥١هـ/١٣٥٠م): الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، تحقيق محمد أجمل الإصلاحي، و زائد بن أحمد النشيري، مجمع الفقه الإسلامي، جدة، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص١٦.

(٧٩)الهيثمي(الحافظ نور الدين علي بن أبو بكر،ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م):بغية الزوائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م،ج٥، ص١٣٨.

(٨٠)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة،ج٤،ص٢٥٥.

(٨١)ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي، ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م):الإصابة في تمييز الصحابة، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٣٢٨هـ/١٩١٠م،ج٤،ص١٦.

(82)Ragab, Ahmed: Prophets of Medicine and Medicine of the Prophet "Debates on Medical Theory and Practice in the Medieval Middle East", Paper presented at Harvard University Center for Middle Eastern Studies and Harvard Society of Arab Students Cambridge, Massachusetts, November,1428AH/ 2009AD,p.

(٨٣)ابن قيم الجوزية: الطب النبوي، ص٢١٨-٢٤٦/ علي (جواد):المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، د.ن ، د.م، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٨، ص٣٩١-٤٠٠.

(٨٤)عبد الرحيم(محمد): عنوان المقال" الطب في الشعر العربي"، موسوعة روائع الشعر العربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، مجلد(١٠)، ص٤٤.

(٨٥)التاجوري(عبد الكريم):من هديه العلاج بالتلبينة، العصر للطباعة، د.م، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص٢.

(٨٦)ابن حنبل: المسند الإمام أحمد بن حنبل،ج ٨،ص٢٧٣.

(٨٧)المدخلي(زيد بن محمد بن هادي): الأفنان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية،دار علماء السلف، الإسكندرية، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م،ج٥، ص١٣٤ .

(٨٨)عاشور(عبد اللطيف): مستشفى عسل النحل التداوي بعسل النحل، مكتبة القرآن، القاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ.١٩٨٥م، ص٧.

(٨٩)بدوي(وفاء عبد العزيز): أسرار العلاج بزيت الزيتون، دار الطلائع،القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م ،ص٢٠.

(٩٠)يس(شهاب البدري):التداوي بألبان الإبل وأبوالها سنة نبوية ومعجزة طبية، د.ن، د.م، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٥٥.

(٩١)الهندي(علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين، ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م):كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط بكري حياني، تصحيح صفوة السقا، مؤسسة الرسالة،بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م،ج١٠،ص٣٠.

(٩٢)سورة الأنبياء، الآية رقم(٣٠).

(٩٣)الحنفي(جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م): نصب الراية لأحاديث الهداية،وبغية الألمعي في تخريج الزيلعي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م،ج١، ٢٤٧.

(٩٤)الذهبي(أبو عبد الله محمد بن أحمد، ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م):الطب النبوي، تحقيق احمد رفعت البدراوي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط٣، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ص٧٩-٩٣.

(٩٥)الرازي(أبو بكر محمد بن زكريا، ت٣١٣هـ/٩٢٥م): منافع الأغذية ودفع مضارها، لمطبعة الخيرية، مصر،ط١، ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، ص٤٢-٤٤.

(96)Bhikha (Rashid), Dockrat(Ashraf): Medicine of the Prophet Tibb al- Nabawī Ibn Sina Institute of Tibb,1436AH/2015AD,p.76.

(٩٧)ريسلر(جاك):الحضارة العربية، تعريب خليل أحمد خليل،منشورات عويدات، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م ص١٩٥.

(٩٨)الطبري(أبو جعفر محمد بن جرير، ت٣١٠هـ/٩٢٢م) : تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ، ط٢، د.ت، ج٣، ص٢٤٩.

(٩٩)رضا(محمد): أبو بكر الصديق "أول الخلفاء الراشدين"، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط٣، ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م، ص٩٩.

(١٠٠)عمرو بن العاص: بن وائل القرشي السهمي، يكنى أبو عبد الله، وقيل ابو محمد، أمه النابغة بنت حرملة، وهو أحد عظماء العرب و دهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم. كما كان من أمراء الجيوش في الجهاد بالشام في زمن عمر، وهو الذي افتتح قنسرين، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية، ولاه عمر فلسطين، ثم مصر فافتتحها. توفي بالقاهرة سنة ٤٣هـ/٦٦٤م. ابن الأثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة،ج٤،ص٢٣٤/ الزركلي (خير الدين): الأعلام ، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٥، ص٧٩.

(١٠١)صالح(محسن محمد): الطريق إلى القدس "دراسة تاريخية في رصد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين"، مركز الزيتونة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م،ص٥٨.

(١٠٢)هواش(أحمد سعيد): عنوان المقال" الإعاشة والطب في التراث العربي الحربي"، مجلة التراث العربي، دمشق، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، العدد(٧٦)، ص١١٦.

(١٠٣)الجدي(أحمد محمود): دور المرأة الجهادي في الإسلام من البعثة النبوية حتى نهاية الدولة الأموية" ١٢ق.هـ-١٣٢هـ/ ٦١١-٧٥٠م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في قسم التاريخ، إشراف الدكتور خالد يونس الخالدي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، الجامعة الإسلامية، غزة، ص٨٢.

(١٠٤)الجعافرة(أسامة): موسوعة الصحابيات، دار أسامة، عمان، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٢٠١.

(١٠٥)القحطاني(سعيد بن علي بن وهب): فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م،ج١،ص٤٤٨.

(١٠٦)عياض بن غنم: بن زهير بن أبي شداد الفهري القرشي، أبو أسعد، صحابي جليل، فاتح الجزيرة، كان يقال له زاد الراكب لكرمه، وهو أول من اجتاز الدَّرب إلى الروم غازياً، اختلف في مكان وفاته، فيروى أنه توفي بالشام، والبعض يروي أن عياض توفي بالمدينة المنورة وهو ابن ستين سنة ٢٠هـ/٦٤٠م.العفاني(سيد حسين): فرسان النهار من الصحابة الأخيار، مكتبة الكيان، الرياض،ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، مجلد(٤)، ص٤٦٣.

(١٠٧)ابن الجوزي(أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العليمة ، بيروت،ط١، ١٤١٢هـ.١٩٩٢م ،ج٤ ، ص١٠١.

(١٠٨)المنصوري(مصطفى الحصن): المقتطف من عيون التفاسير،تحقيق محمد علي الصابوني، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، مجلد(١)، ص٤١٨.

(١٠٩)مغلطاي(علاء الدين بن قليج بن عبد الله، ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م):الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام شرح سنن ابن ماجه، تحقيق كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص١٢٤٢.

(١١٠)ابن الجوزي(أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠م): مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق حلمي محمد إسماعيل ، دار ابن خلدون، الإسكندرية ،ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص٦٩.

(١١١)النووي(يحيى بن شرف محي الدين أبو زكريا، ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م):المجموع شرح المهذب للشيرازي، تحقيق محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة، د.ط،د.ت ،ج١٣، ص٥٢٤.

(١١٢)ابن نبي(مالك):القضايا الكبرى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م،ص١٥٨.

(١١٣)الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج٤، ص٥٦٨.

(١١٤)السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر بن محمد، ت٩١١هـ/١٥٠٥م): جامع الأحاديث" الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير"، جمع وترتيب عباس أحمد صقر، وأحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م،ج٢،ص٢٠٤.

(١١٥)الأرقاء:الرق في اللغة: العبودية، وسمى العبيد رقيقاً، لأنهم يرقون لمالكهم، ويذلون ويخضعون، والرقيق هو المملوك. ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي بن أحمد،ت٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت ،ج١٩،ص١٧٠٧.

(١١٦)الموالي: جمع مولى، وهو يطلق على المعتق والناصر والمحب والصديق والصاحب والقريب كابن العم ونحوه والجار، والحليف، والابن ، والعم، والشريك ، والولي. أبو شهبة(محمد بن محمد): الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، عالم المعرفة، مكة المكرمة، د.ط ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص٦٨٨.

(١١٧)الهيثمي: بغية الزوائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،ج٣،ص٣٢٠.

(١١٨)المنبوذين: من المجاز الأنباذ، وهم المطرحون المتركون. أي لقيط رمته أمه على الطريق. الزبيدي(محمد مرتضى الحسيني، ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م):تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: محمود محمد الطناحى مراجعة مصطفى حجازي، وعبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، د.ط ، ١٥٢٥هـ/٢٠٠٤م،ج٩، ص٤٨٢.

(١١٩)آل ذياب(أسماء يوسف أحمد): الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٩١٩هـ"، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، ص١١٦.

(١٢٠)ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م): المحلى، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د.ط، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م،ج٩،ص١٧٥.

(١٢١)النوافلة(محمد توفيق): الصفات الشخصية وسمات السلوك القيادي عند الخليفة عمر بن الخطاب، دار مجدلاوي،عمان، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م،ص١٣٨.

(١٢٢)عمواس:هي كورة من فلسطين، وهي ضيعة جليلة على بعد ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس. الحموي(شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م،ج٤، ص١٥٧.

(١٢٣)الشرقاوي(عبد الله بن حجازي، ت١٢٢٧هـ/١٨١٢م):شرح مختصر الشمائل المحمدية، كشيدة للنشر والتوزيع، د.م، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص٥١.

(١٢٤)لاشين(موسى شاهين):فتح المنعم شرح صحيح مسلم،دار الشروق، القاهرة،ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م،ج٨، ص٦٠٥.

(١٢٥)ابن العماد الحنبلي (شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق،ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج١،ص١٦٦.

(١٢٦)ابن كثير: البداية والنهاية، ج١٠،ص٧٦.

(١٢٧)سرغ: أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك، من منازل الحاج الشامي. وقيل قرية بوادي تبوك. ابن عبدالحق: مراصد الإطلاع على أسماء الأماكن والبقاع،ج٢،ص٧٠٧-٧٠٨.

(١٢٨)ابن الأثير(أبو الحسن علي بن أبو الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م):الكامل في التاريخ ، مراجعة محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ج٢، ص٤٠٠.

(١٢٩)الطبراني: المعجم الكبير،ج١،ص١٣٠.

(١٣٠)آل ذياب: الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٧١٩م"،رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي، ص١١٧ -١١٨.

(١٣١)ابن عبد البر(الحافظ يوسف بن عبد البر النمري ، ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م): الاستيعاب في معرفة الأصحاب،صححه عادل مرشد، دار الإعلام ،الأردن ، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٧٠١.

(١٣٢)معيقيب بن أبي فاطمة: الدوسي الأزدي، صحابي، من مهاجرة الحبشة، ومن أهل بدر. كان معيقيب على خاتم الرسولﷺ، وروى عن الرسول ﷺسبعة أحاديث، كما استعمله أبو بكرؓ وعمرؓ على بيت المال، ثم كان على خاتم عثمانؓ، وقبل توفي في خلافته سنة٤٠هـ/ ٦٦٠م. الشرقاوي: شرح مختصر الشمائل المحمدية، ص١٧٢.

(١٣٣)ابن سعد (محمد بن منيع ، ت٢٣٠هـ/٨٤٤م): الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي،القاهرة ، ط١ ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م،ج٤،ص١١٠.

(١٣٤)آل ذياب: الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٧١٩م"،رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي، ص١١٩.

(١٣٥)هواش: عنوان المقال" الإعاشة والطب في التراث العربي الحربي"، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد(٧٦)، ص١١٦.

(١٣٦)مقالة من الإنترنت، الشؤون الإدارية في المعارك الإسلامية ، يوم الثلاثاء١٢-٩-٢٠١٧م. www.baghdadalrashid.com/vb3/archive/index.php/t-16606.html.

(١٣٧)دسوقي علي(محمود عبد الهادي): الجوانب السياسية في خطب الخلفاء الراشدين، دار الكلمة، القاهرة، ط١. ١٤٢٢هـ/٢٠١١م، ص١٢٨

(١٣٨)البوصيري(أبو العباس أحمد بن أبو بكر بن إسماعيل، ت٨٣٩هـ/١٤٣٥م): إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم أحمد معبد، إشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م،المجلد(٤)، ص١٩٣.

(١٣٩)البغدادي(عبد القادر بن عمر،ت١٠٩٣هـ/١٦٨٢م):خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م،ج٢،ص١٤٩.

(١٤٠)ابن يوسف المزي(الحافظ جمال الدين أبو الحجاج ، ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م) :تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت ، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م،ج١٩،ص٤٥٢.

(١٤١)المدني (ازدهار بنت محمود بن صابر):أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية، دار الفضيلة، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ص١٩٧.

(١٤٢)ابن الملقن(سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد، ت ٨٠٤هـ/١٤٠١م): البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق أحمد بن سليمان بن أيوب ، وأبي محمد عبد الله بن سليمان، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م،ج٨،ص٣٣٩.

(١٤٣)الصلابي(علي محمد محمد):أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب شخصيته وعصره، مكتبة الصحابة، الشارقة، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م،ج١،ص٢٧٩.

(١٤٤)سورة الأعراف، الآية رقم(٣٠).

(١٤٥)الغزالي(أبو حامد محمد بن محمد بن محمد، ت٥٠٥هـ/١١١١م): إحياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص١٩.

(١٤٦)القحطاني(جابر بن سالم موسى): موسوعة جابر لطب الأعشاب، مكتبة العبيكان، الرياض، د.ط، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢١٥.

(١٤٧)الزيات(أبو عتاب عبد الله بن سابور)، والنيسابوري(الحسين بن بسطام):طب الأئمة عليهم السلام، وضع المقدمة السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، المكتبة الحيدرية، النجف، د.ط، ١٣٨٥هـ/١٩٦٠م، ص٣.

(١٤٨)ابن منظور: لسان العرب،ج١٦، ص١٣٥٨.

(١٤٩)ابن حنبل(أبو عبد الله أحمد بن محمد ، ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م):فضائل الصحابة ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م،ج١، ص٥٥٧.

(١٥٠)ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،ج٥،ص٦٩.

(١٥١)آل ذياب: الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٧١٩م"،رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، إشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي،ص١٢٢.

(١٥٢)الطبرسي(ميزا حسين بن محمد تقي النوري): مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث للنشر، ط٣، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ج٢،ص٧٧.

(١٥٣)الطبرسي(أبو نصر الحسن بن الفضل، ت٥٤٨هـ/١١٥٣م): مكارم الأخلاق، مكتبة الألفين، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص٤٥٧.

(١٥٤)الغنيمي(محمد سلامة): عنوان المقال"عيادة المريض"، مجلة طريق الإسلام،١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، ص٢.

(١٥٥)ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق عامر النجار، دار ص٢٦-٢٧.

(١٥٦)جالينوس(١٣٠-٢١٠م): مولده ومنشؤه بفرغامس، وهو من أشهر الأطباء اليونانيين القدماء بعد أبقراط، ومن الحكماء اليونانيين الذين كانوا في الدولة القيصرية بعد بنيان رومية، ، فقد كان له فيها مجالس عامة خطب فيها وأظهر من علمه بالتشريح ما عرف به فضله وبان

علمه. عاش سبعة وثمانين سنة. وجدي(محمد فريد): دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩١هـ/١٩٧١م، مجلد(٣)، ص٣-٤.

(١٥٧)الزيات، والنيسابوري: طب الأئمة عليهم السلام،ص٣-٤.

(١٥٨)الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،ج١٥، ص٨٥.

(١٥٩)مالك الأشتر: بن عبد يغوث النخعي، ملك العرب، أحد الأشراف والأبطال المذكورين، كان فارساً شجاعاً، وشهماً مطاعاً، شهد مع الإمام علي عليه السلام الجمل وصفين، ولاه الإمام علي عليه السلام مصر، فمات في الطريق إليها سنة ٢٧هـ/٦٥٧م.الذهبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م):سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ومأمون الصاغرجي، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م،ج٤،ص٣٤.الخزرجي(نضير): نزهة القلم، بيت العلم للنابهين، بيروت،ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص٢٢٨.

(١٦٠)الشيخ(حسن محمد): ملامح من الفكر الإداري عند الإمام علي، دار البيان العربي، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٦٦.

(١٦١)القانع: الذي يقتنع بما يُعطى ولا يسأل ولا يتعرض، وقيل القانع هو الفقير.

(١٦٢)المعتر:هو السائل أو المتعرض، وقيل المعتر هو الزائر.شيبة الحمد(عبد القادر): تفسير آيات الأحكام، العبيكان للنشر، الرياض، ط٢، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص١٨٤.

(١٦٣)قثم بن العباس: بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، روى عن الرسولﷺ، وكان يشبه به، كان أخاً للحسين بن عليؑ من الرضاعة، كما كان آخر الناس عهداً بالرسولﷺ، قيل إنه توفي في سمرقند، وقيل في مرو. عن عمر يناهز ٥٧هـ/٦٧٦م.ابن حجر العسقلاني(أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م):تهذيب التهذيب، اعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت، ج٣، ص٤٣٣ /خليفة(عبد العزيز شعبان)، العايدي(محمد عوض): مداخل الأسماء العربية القديمة، المكتبة الأكاديمية،القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، مجلد(٢)، ص١١٧٤.

(١٦٤)ابن أبي طالب(أبو الحسن علي الهاشمي، ت٤٠هـ/٦٦١م):نهج البلاغة، شرح محمد عبده، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت، ج٣، ص١٢٨.

(١٦٥)آل ذياب: الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٧١٩م".رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي بإشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي، ص١٢٥.

(١٦٦)المثاعب:الميزاب، وهو مجرى الماء من الحوض وغيره.، ومفردها مثعب. مدكور(إبراهيم) وآخرون: المعجم الوجيز، مطابع الدار السندسية، د.م،ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م،ص٨٣.

(١٦٧)الكنف: جمع كنيف، والكنيف الساتر مطلقاً. ص١٠٢.العدوي(أبي عبد الله مصطفى): التسهيل لتأويل التنزيل، دار ماجد عسيري، د.م، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص١٠٢.

(١٦٨)ابن تيمة(تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم،ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م):الفتاوى الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م،ج٥، ص١١٠.

(١٦٩)ابن جلجل(أبي داود سليمان بن حيان، ت٣٧٧هـ/ ٩٨٧م): طبقات الاطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ص٥٤.

(١٧٠) العباديون: قبائل شتى من بطون العرب، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية، فأنفوا أن يقال لهم ويتسموا بالعبيد، وقالوا نحن العباد. ابن دريد(أبو بكر محمد بن الحسن، ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م): الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص١١/كحالة(عمر رضا): معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م،ج٢، ص٧١٩.

(١٧١)علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٨،ص٤١٢.

(١٧٢)محمد(محمود الحاج قاسم):عنوان المقال" الأطباء في الجزيرة العربية في فجر الإسلام" ، شبكة الألوكة الثقافية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م. http://www.alukah.net/culture/0/54734

(١٧٣)الزمخشري(أبو القاسم جارالله محمد بن عمر ،ت٥٣٨هـ/١١٤٣م): المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م،ج١، ص٢٢٠.

(١٧٤)العاملي: الآداب الطبية في الإسلام،ص٢٨.

(١٧٥)أوس بن حجر: بن مالك التميمي، أبو شريح، شاعر تميم قبل الإسلام، ومن كبار شعرائها، في شعره حكمة ورقة، وكان غزلاً مغرماً بالنساء. له ديوان شعر، وهو زوج أم زهير بن أبي سلمى، كان كثير الأسفار، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند، في الحيرة، عمر طويلاً، ولم يدرك الإسلام، توفي نحو ٢ق.هـ/٦٢٠م. ابن قتيبة(أبو محمد عبد الله بن مسلم، ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م،ج١، ص٢٠٢-٢٠٥/الزركلي: الأعلام، ج٢، ص٣١.

(١٧٦)ابن حجر(أوس بن حجر بن مالك المازني أبو شريح، ت٢ق.هـ/٦٢٠م): ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م،ص١١١.

(١٧٧)ابن أبي أصيبعة :عيون الأنباء في طبقات الأطباء،ج١،ص٤٠٠.

(١٧٨) أبي نعيم الأصفهاني(أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق،ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م): موسوعة الطب النبوي. تحقيق مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، دون مكان نشر، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م،ج١،ص١٠٣.

(١٧٩)ابن العبري (غريغوريوس أبو الفرج اهرون الطبيب الملطي ، ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول، تصحيح الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني، بيروت ،ط٢، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص١٥٦.

(١٨٠)ابن فضل الله العمري(شهاب الدين أحمد بن يحيى،ت٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م):مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ج٩، ص١٦٩.

(١٨١)حمادي: الطب النبوي بين الفقيه والطبيب، ص٦٤.

(١٨٢)الآمدي(أبو القاسم الحسن بن بشر، ت٣٧٠هـ/٩٨٠م): المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تعلق ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م،ص٢٢٦.

(١٨٣)الأزم: الإمساك عن الأكل، يعني به الجوع. العثيمين(محمد بن صالح): مختارات من زاد المعاد في هدي خير العباد، دار الأفق، الرياض، ط٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، ص١٩٩.

(١٨٤)الراغب الأصفهاني(أبو القاسم الحسين بن محمد بنالمفضل،ت٥٠٢هـ/١١٠٨م):محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء و البلغاء، تحقيق عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م،ج١، ص٧٢٩.

(١٨٥)العجلوني(إسماعيل بن محمد الجراحي، ت١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م):كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، ج٢، ص٢٥٠.

(١٨٦)ابن حجر العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٣٠٢.

(١٨٧)حميدان(زهير):أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية، وزارة الثقافة، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م،ص٢٢.

(١٨٨)الآسيات: من الآسا، المداواة والعلاج، والمفرد آسية، وجمعها الآسى، وهو المعالج، والطبيب. ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٨٢.

(١٨٩)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة،ج٧،ص١٦٢.

(١٩٠)محمد(محمد حامد):صور من حياه الصحابيات، دار العلوم، د.م، د.ط، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٤م،ص١٢٠-١٢١.

(١٩١)النملة: قروح تحرج في الجنبين، وهو داء معروف. وسمي نملة: لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه. ابن قيم الجوزية: الطب النبوي، ص١٤٤.

(١٩٢)البار(محمد علي):مداواة الرجل للمرأة ومداواة الكافر للمسلم، دار المنارة، جدة، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م، ص١٥.

(١٩٣)الحاكم النيسابوري: المستدرك على الصحيحين، ج٤، ص٥٧.

(١٩٤) أبو نعيم الأصفهاني: موسوعة الطب النبوي، ص٤٩٨.

(١٩٥)محمد(محمود الحاج قاسم):عنوان المقال" الممرضة في التراث الإسلامي"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، مجلد(١٤)،ص٣٧.

(١٩٦)الشميمري(محمد صالح): عنوان المقال: "مهنة التمريض"، صحيفة مكة المكرمة الإلكترونية، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م، يوم الأحد٢٤-٩-٢٠١٧م

http://www.makkahnews.net/?p=496329.

(١٩٧)شاهين(عبد الصبور)، والرفاعي(إصلاح عبد السلام):صحابيات حول الرسول، دار نهضة مصر، مصر، ط٣، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، ص٣١٢.

(١٩٨)المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي، ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)،إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والاستماع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م،ج١٠، ص١٦٤.

(١٩٩)محمد: صور من حياة الصحابيات، ص٨٣-٨٤.

(٢٠٠)ابن هشام(أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، ت٢١٣هـ/٨٢٨م): السيرة النبوية،تحقيق مصطفى السقا وآخرون، د.ن، د.م، د.ط،ج٢، ص٢٣٩.

(٢٠١)قاسم محمد(محمود الحاج): عنوان المقال:" الأطباء في الجزيرة العربية في فجر الإسلام"، شبكة الألوكة، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

http://www.alukah.net/culture/0/54734.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١-القرآن الكريم.

٢-ابن الأثير(أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م):الكامل في التاريخ، مراجعة محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض، تقديم محمد المنعم البري وآخرون دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، دون تاريخ.

٤-ابن الأشعث(ابو داود سليمان،ت٢٧٥هـ/٨٨٨م): سنن أبي داود ومعالم السنن، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس،وعادل السيد، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٥-ابن أبي أصيبعة(موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم،ت ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م):عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق عامر النجار، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٦-الآمدي(أبو القاسم الحسن بن بشر، ت٣٧٠هـ/٩٨٠م): المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تعلق ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٧-البخاري(أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م):الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب وآخرون المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

٨-ابن بختيشوع(عبيد الله بن جبرائيل،ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م): الروضة الطبية، عني بتصحيحها القس بولس سباط، المطبع الرحمانية، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م.

٩-البغدادي(عبد القادر بن عمر،ت١٠٩٣هـ/١٦٨٢م):خزانة الادب ولب لباب لسان العرب،تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

١٠-البيهقي(أبو بكر احمد بن الحسين بن على، ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م):السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١١-البوصيري(أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، ت٨٣٩هـ/١٤٣٥م): إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيدالعشرة، تقديم أحمد معبد، إشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

١٢-التبريزي(ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب ،ت٧٤١هـ/ ١٣٤٠م): مشكاة المصابيح، اعتنى به محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

١٣-ابن تيمة(تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم، ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م):مجموعة الفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمة اعتنى به عامر الجزار، وأنور الباز، دار الوفاء، دون مكان نشر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٤- الفتاوى الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

١٥-ابن جلجل(أبو داود سليمان بن حيان، ت٣٧٧هـ/ ٩٨٧م): طبقات الاطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

١٦-ابن الجوزي(أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم تحقيق محمد عبد القادر عطاء ، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العليمة، بيروت، الطبعة الأولى،١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

١٧- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق حلمي محمد إسماعيل ، دار ابن خلدون، الإسكندرية الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٨-الحافظ العراقي(عبد الرحيم بن الحسين، ت٨٠٦هـ/١٤٠٣م): هداية الباقي شرح وتحقيق درر العراقي"، تحقيق طيب عبد الله سليمان البحركي، ترتيب أبو بكر طاهر البحركي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٣٩١هـ ١٩٧١م.

١٩-الحاكم النيسابوري(أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ت٤٠٥هـ/١٠١٤م): المستدرك على الصحيحين، دار الحرمين القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٢٠- ابن حجر(أوس بن حجر بن مالك المازني أبو شريح، ت٢ق.هـ/٦٢٠م): ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٢١- ابن حجر العسقلاني(أبو الفضل أحمد بن علي، ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م):فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تقديم عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٢٢- الإصابة في تمييز الصحابة، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.،

٢٣- تهذيب التهذيب، اعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

٢٤-ابن حجر الهيثمي(شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي، ت٩٧٤هـ/ ١٥٦٤م):أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ومعه جواهر الدرر في مناقب ابن حجر، تحقيق أبو الفوارس أحمد بن فريد المزيدي، تقديم عبد لعظيم العناني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٢٥-الحراني(أبو الحسن ثابت بن قرة بن مروان،ت٢٨٨هـ/٩٠١م):الذخيرة في علم الطب، المطبعة الأميرية، القاهرة، دون طبعة، ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٢٦-ابن حزم(أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م): المحلى، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دون طبعة، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

٢٧- الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م):معجم البلدان، دار صادر، بيروت الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٢٨-ابن حنبل(أبو عبد الله أحمد بن محمد ، ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م):فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله بن محمد عباس جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٩- المسند للإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٣٠ -ابن دريد(أبو بكر محمد بن الحسن، ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م): الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٣١-الدمشقي همات زاده(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن، ت١١٧٥هـ/١٧٦١م):قلائد الدرر على نتيجة النظر، تحقيق محمد مصلح الزعبي، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٣٢-الذهبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ، ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومأمون الصاغرجي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٣- الطب النبوي،تحقيق أحمد رفعت البدراوي، دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٤-الراغب الأصفهاني(أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل،ت٥٠٢هـ/١١٠٨م): محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تحقيق عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٣٥-الرازي(أبو بكر محمد بن زكريا، ت٣١٣هـ/٩٢٥م): منافع الأغذية ودفع مضارها، المطبعة الخيرية،مصر ، الطبعة الأولى، ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م.

٣٦-الزبيدي(محمد مرتضى الحسيني ،ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م):تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق محمود محمد الطناحى مراجعة مصطفى حجازي، وعبد الستار أحمد فراج، الطبعة الثانية، مطبعة حكومة الكويت، دون طبعة ، ١٥٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٣٧- الزمخشري(أبو القاسم جارالله محمد بن عمر ،ت٥٣٨هـ/١١٤٣م):المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٣٨- الزيلعي (جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف، ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م): نصب الراية لأحاديث الهداية وبغية الألمعي في تخريج الزيلعي،تحقيق محمد عوامة،دار القبلة للثقافة الإسلامية،جدة، الطبعة الأولى،١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٣٩-ابن سعد(محمد بن منيع ، ت٢٣٠هـ/٨٤٤م): الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٤٠-السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر بن محمد، ت٩١١هـ/١٥٠٥م):جامع الأحاديث" الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير"، جمع وترتيب عباس أحمد صقر، وأحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٤١-الشرقاوي(عبد الله بن حجازي، ت١٢٢٧هـ/١٨١٢م):شرح مختصر الشمائل المحمدية، كشيدة للنشر والتوزيع، دون مكان نشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

٤٢-الشوكاني(محمد بن علي بن محمد، ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م):نيل الاوطار شرح منتقي الاخبار من أحاديث سيد الأخيار، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، دون طبعة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٤٣-الصنعاني(محمد بن إسماعيل الأمير، ت١١٨٢هـ/١٧٦٨م): التنوير شرح الجامع الصغير، تقديم صالح بن محمد اللحيدان،تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم،مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٤٤-ابن أبي طالب(أبو الحسن علي الهاشمي، ت٤٠هـ/٦٦١م):نهج البلاغة، شرح محمد عبده، دار المعرفة، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

٤٥-الطبرسي(أبو نصر الحسن بن الفضل، ت٥٤٨هـ/١١٥٣م): مكارم الأخلاق، مكتبة الألفين، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٤٦-الطبري(أبو جعفر محمد بن جرير، ت٣١٠هـ/٩٢٢م):تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، دون تاريخ.

٤٧-الطبراني(الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد،ت٣٦٠هـ/٩٧٠م): المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمة، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

٤٨-ابن عبد البر(الحافظ يوسف بن عبد البر النمري، ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م):الاستيعاب في معرفة الأصحاب، صححه عادل مرشد، دار الإعلام، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٤٩- ابن عبد الحق(صفي الدين عبد المؤمن، ت٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) :مراصد الإطلاع على أسماء الأماكن والبقاع، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٥٠-العبري(غريغوريوس أبو الفرج اهرون الطبيب الملطي ، ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول، تصحيح الأب أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٥١- العجلوني(إسماعيل بن محمد الجراحي، ت١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م): كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، مكتبة القدسي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.

٥٢-ابن العماد الحنبلي(شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م):شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٥٣-الغزالي(أبو حامد محمد بن محمد بن محمد، ت٥٠٥هـ/١١١١م):إحياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٥٤-ابن فضل الله العمري(شهاب الدين أحمد بن يحيى،ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م):مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٥٥-ابن قانع(أبو الحسين عبد الباقي ،ت٣٥١هـ/٩٦٢م): معجم الصحابة، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي أبو عبد أبو عبد الرحمن، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٥٦-ابن قتيبة(أبو محمد عبد الله بن مسلم، ت٢٧٦هـ/٨٨٩م): الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

٥٧-القرطبي(أبو عبدالله محمد بن أحمد،ت٦٧١هـ/١٢٧٢م): الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٥٨-ابن قيم الجوزية(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، ت٧٥١هـ/١٣٥٠م): الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، تحقيق محمد أجمل الإصلاحي،وزائد بن أحمد النشيري، مجمع الفقه الإسلامي،جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٥٩ - زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة السادسة والعشرين، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٦٠ - الطب النبوي، تصحيح عبد الغني عبد الخالق، وضع التعاليق عادل الأزهري، تخريج الأحاديث محمود فرج العقدة، دار الفكر، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

٦١ -ابن كثير(الحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر، ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م):البداية والنهاية، تحقيق عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار هجر للنشر، الجيزة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٦٢-ابن ماجة(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ،ت٢٧٣هـ/٨٨٦م):سنن ابن ماجة، تحقيق بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٦٣-المتقي الهندي(علاء الدين علي بن حسام الدين، ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م):كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط بكري حياني،تصحيح صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة الخامسة،١٤١٥هـ/ ١٩٨٥م.

٦٤- المزي(الحافظ جمال الدين أبي الحجاج ، ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م):تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٦٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٦٦- مسلم(أبو الحسين مسلم بن الحجاج، ت٢٦١هـ/٨٧٤م): صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية،الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٦٧-مغلطاي(علاء الدين بن قليج بن عبد الله، ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م):الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام شرح سنن ابن ماجه، تحقيق كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٦٨-المقريزي(تقي الدين أحمد بن علي، ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)،إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والاستماع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٦٩-ابن الملقن(سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد، ت ٨٠٤هـ/١٤٠١م): البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق أحمد بن سليمان بن أيوب ، وأبي محمد عبد الله بن سليمان، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٧٠ -المناوي(محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، ت١٠٣١هـ/ ١٦٢١م):فيض القدير شرح الجامع الصغير، دار المعرفة، بيروت، دون طبعة، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م.

٧١-ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي بن أحمد،ت٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب ، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

٧٢-ابن النجار(أبو عبد الله محمد بن محمود،ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م):الدرة الثمينة في أخبار المدينة، تحقيق حسين محمد علي شكري، دار الأرقم، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

٧٣-أبونعيم الأصفهاني(أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق،ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م):
موسوعة الطب النبوي، تحقيق مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، دون مكان نشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م

٧٤-النووي(يحيى بن شرف محي الدين أبو زكريا، ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م):المجموع شرح المهذب للشيرازي، تحقيق محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة، دون طبعة، دون تاريخ.

٧٥-ابن هشام(أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري،
ت٢١٣هـ/٨٢٨م): السيرة النبوية،تحقيق مصطفى السقا وآخرون، دون دار نشر، دون مكان نشر، دون طبعة.

٧٦-الهيثمي(الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر،ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م):بغية الزوائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

ثانياً: المراجع العربية:

١-الألباني(محمد ناصر الدين):صحيح الترغيب والترهيب ،مكتبة المعارف، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٢-البار(محمد علي): مداواة الرجل للمرأة ومداواة الكافر للمسلم، دار المنارة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٣-بدوي(وفاء عبد العزيز):أسرار العلاج بزيت الزيتون، دار الطلائع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٤-التاجوري(عبد الكريم):من هديه العلاج بالتلبينة، العصر للطباعة،دون مكان نشر،الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٥-الجزيري(عبد الرحمن): الفقه على المذاهب الاربعة، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٦-الجوادي(محمد):آفاق الطب الاسلامي "رؤية علمية وتاريخ فلسفي"، دار الكلمة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ ٢٠١٥م.

٧-حجازي(أحمد توفيق): الطب الطبيعي" المختار من تذكرة داود للتداوي بالأعشاب الطب النبوي وقاية وشفاء"، دار غيداء، عمان، الطبعة الاولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م.

٨-حداد(سامي):مآثر العرب في العلوم الطبية، مطبعة الريحاني، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

٩-حمادي(عمر عبد الرحمن): الطب النبوي بين الفقيه والطبيب، دار مدارك، دون مكان نشر، دون طبعة، ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م.

١٠-حميدان(زهير): أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية، وزارة الثقافة، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١١-الخزرجي(نضير): نزهة القلم، بيت العلم للنابهين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

١٢-خليفة(عبد العزيز شعبان)، العايدي(محمد عوض): مداخل الأسماء العربية القديمة، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٣-الخويطر(خالد بن سليمان بن علي): جهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الانسانية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٤-دسوقي علي(محمود عبد الهادي): الجوانب السياسية في خطب الخلفاء الراشدين، دار الكلمة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠١١م.

١٥-رضا(محمد): أبو بكر الصديق: أول الخلفاء الراشدين، دار إحياء الكتب العربية،القاهرة،الطبعة الثالثة، ١٣٦٩هـ.١٩٥٠م.

١٦-رضا(صالح بن أحمد):الإعجاز العلمي في السنة النبوية، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

١٧-الزركلي (خير الدين): الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت، الطبعة الخامسة عشرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١٨-الزيات(أبو عتاب عبد الله بن سابور)، والنيسابوري(الحسين بن بسطام):طب الأئمة عليهم السلام، وضع المقدمة السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، المكتبة الحيدرية، النجف، دون طبعة، ١٣٨٥هـ/١٩٦٠م.

١٩-السرجاني(راغب): قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٠-سليم(محمد إبراهيم): التداوي بالصيام، مكتبة ابن سينا، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

٢١-شاهين(عبد الصبور)، والرفاعي(إصلاح عبد السلام):صحابيات حول الرسول، دار نهضة مصر،مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩.

٢٢-الشطي(أحمد شوكت):رسالة في تاريخ الطب، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

٢٣-الشنقيطي(محمد المختار):شرح سنن النسائي "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٢٤-أبو شهبة(محمد بن محمد): الوسيط في علوم ومصطلح الحديث،عالم المعرفة، مكة المكرمة،دون طبعة، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٢٥-شيبة الحمد(عبد القادر): تفسير آيات الأحكام، العبيكان للنشر، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٢٦-الشيخ(حسن محمد): ملامح من الفكر الإداري عند الإمام علي، دار البيان العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٢٧-الطبرسي(ميزا حسين بن محمد تقي لنوري): مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث للنشر، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٢٨-صالح(محسن محمد): الطريق إلى القدس "دراسة تاريخية في رصد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين"، مركز الزيتونة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢٩-الصلابي(علي محمد محمد):أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب شخصيته وعصره، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٣٠-عارف(أبو الفداء محمد عزت): أسرار العلاج بالحجامة والفصد، دار الفضيلة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ٢٠٠٣م.

٣١-عاشور(عبد اللطيف): مستشفى عسل النحل التداوي بعسل النحل، مكتبة القرآن، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ١٩٨٥م.

٣٢-العاملي(جعفر المرتضى): الآداب الطبية في الإسلام، المركز الإسلامي للدراسات، دون مكان نشر، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٣٣-العايدي(محمد عوض): مداخل الأسماء العربية القديمة، المكتبة الأكاديمية،القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٣٤-العفاني(سيد حسين): فرسان النهار من الصحابة الأخيار، مكتبة الكيان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٣٥-عبد الرحمن(عائشة): مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، دار المعارف، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

٣٦-ابن عثمان(أحمد): محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كرسي المهندس عبد المحسن بن محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة للنشر، دون طبعة، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٣٧-العثيمين(محمد بن صالح):شرح الأربعين النووية، دار الثريا، لرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٣٨- مختارات من زاد المعاد من هدي خير العباد،دار الأفق، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

٣٩-العدوي(أبي عبد الله مصطفى): التسهيل لتأويل التنزيل، دار ماجد عسيري، دون مكان نشر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٤٠-عكاوي(رحاب خضر):الموجز في تاريخ الطب عند العرب،دار المناهل، بيروت، دون طبعة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٤١-علي (جواد) : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دون دار نشر، دون مكان نشر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.

٤٢-عيسى(أحمد أور): التداوي بالأعشاب بين الحقيقة والسراب، دار الجمهورية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ٢٠١٢م.

٤٣-الفنجري(أحمد شوقي): الطب الوقائي في الاسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ١٩٩١م.

٤٤-القاسمي(محمد جمال الدين):تهذيب موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، تحقيق طائفة من الجامعيين، دار اب القيم، الدمام، دون طبعة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٤٥- القحطاني(سعيد بن علي بن وهب): فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٤٦-قنواتي(شحاته): تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط، اوراق شرقية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٤٧-كحالة(عمر رضا): معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٤٨-لاشين(موسى شاهين):فتح المنعم شرح صحيح مسلم،دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٤٩-محمد(محمد حامد):صور من حياه الصحابيات، دار العلوم، دون مكان نشر، دون طبعة، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٤م.

٥٠-المدخلي(زيد بن محمد بن هادي): الأفنان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية، دار علماء السلف، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٥١-مدكور(إبراهيم) وآخرون:المعجم الوجيز، مطابع الدار السندسية، دون مكان نشر، دون طبعة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٥٢-المدني(ازدهار بنت محمود بن صابر):أحكام تجميل النساء في الشريعة الإسلامية، دار الفضيلة، الرياض، الطبعة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٥٣-المنصوري(مصطفى الحصن):المقتطف من عيون التفاسير،تحقيق محمد علي الصابوني،دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٥٤-ابن نبي(مالك):القضايا الكبرى، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٥٥-النسيمي(محمود ناظم): الصيام بين الطب والإسلام، منشورات اللجنة العلمية لنقابة أطباء حلب، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

٥٦-النوافلة(محمد توفيق): الصفات الشخصية وسمات السلوك القيادي عند الخليفة عمر بن الخطاب، دار مجدلاوي، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥٧-يس(شهاب البدري): التداوي بألبان الإبل وأبوالها سنة نبوية ومعجزة طبية، دون دار نشر، دون مكان نشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

١-بلالي(العيد):الوقاية الصحية في السنة النبوية، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسلامية، إشراف الدكتور عبد المجيد بيرم، ١٤٣٢هـ ٢٠١١م،كلية العلوم الاسلامية، قسم العقائد والأديان،جامعة الجزائر.

٢-الجدي(أحمد محمود): دور المرأة الجهادي في الإسلام من البعثة النبوية حتى نهاية الدولة الأموية" ١٢ق.هـ- ١٣٢هـ ٦١١-٧٥٠م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في قسم التاريخ، إشراف الدكتور خالد يونس الخالدي الجامعة الإسلامية، غز، ٢٠٠٥م، / ١٤٢٦هـ

٣-حراحشة(يحيى عبد السلام متعب): الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، جامعة اليرموك

٤-آل ذياب(أسماء يوسف أحمد): الرعاية الصحية والطبية في القرن الأول الهجري"١-١٠١هـ/ ٦٢٢-٧١٩هـ"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، إشراف الدكتور سلامة محمد الهرفي البلوي، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة.

٥-الشرفا(عروبة ناصر محمد ابو سيف): الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع، إشراف الدكتور مروان ألقدومي، وصبحي نمر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، جامعة النجاح الوطنية.

٦-الطلحي(أحمد حامد محمد): أحكام المسابقات في الفقه، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية ، إشراف الدكتور أحمد يوسف شاهين، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.

رابعاً: المجلات العربية:

١-حتاملة(ثامر عبد المهدي): عنوان المقال "الطب النبوي وحفظ المجتمع من خلال التثقيف الصحي"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي في الطب النبوي، أضنا، تركيا، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

٢-الغنيمي(محمد سلامة): عنوان المقال" عيادة المريض"، مجلة طريق الإسلام،١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

٣-محمد(محمود الحاج قاسم): عنوان المقال" المرضة في التراث الإسلامي"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٤-هواش(أحمد سعيد): عنوان المقال" الإعاشة والطب في التراث العربي الحربي"، مجلة التراث العربي ، دمشق، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٥-يالجن(مقداد): عنوان المقال:" التربية الصحية في ضوء الإسلام"، مجلة المسلم المعاصر، لبنان،١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م، العدد(٣٢).

خامساً: الموسوعات العربية:

١-الجعافرة(أسامة): موسوعة الصحابيات، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

٢-الشدي(عادل بن علي)، وعثمان(احمد): الموسوعة الميسرة في التعريف بنبي الرحمة ﷺ، المحررون خالد السيد روشه، ومحمد بن عبد الله الدويش، كرسي المهندس عبد المحسن بن محمد الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة،جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٣-الرحيم(محمد):عنوان المقال" الطب في الشعر العربي"، موسوعة روائع الشعر العربي، دار الراتب الجامعية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٤-القحطاني(جابر بن سالم موسى): موسوعة جابر لطب الأعشاب، مكتبة العبيكان، الرياض، دون طبعة، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

٥-وجدي(محمد فريد): دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧١م./١٣٩١هـ

سادساً: المراجع المعربة:

١-ديورانت(ول وإيريل):قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران،دار الجيل، بيروت، دون ١٩٨٨م./طبعة، ١٤٠٨هـ

٢-ريسلر(جاك):الحضارة العربية، تعريب خليل أحمد خليل،منشورات عويدات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ١٩٩٣م.

سابعاً: المراجع الأجنبية:

(1)Bhikha (Rashid), Dockrat(Ashraf): Medicine of the Prophet Tibb al- Nabawī , Ibn Sina, Institute of Tibb,1436AH/2015AD.

(2)Ragab, Ahmed: Prophets of Medicine and Medicine of the Prophet "Debat on Medical Theory and Practice in the Medieval Middle East", Paper pre ented at Harvard University Center for Middle Eastern Studies and Harvard Society of Arab Students, Cambridge, Massachusetts, November,1428AH/ 2009AD.

ثامناً: مقالة ن الإنترنت

١-الشميمري(محمد صالح): عنوان المقال: "مهنة التمريض"، صحيفة مكة المكرمة الإلكترونية، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م، يوم الاحد ٢٤-٩-٢٠١٧م.

http://www.makkahnews.net/?p=4963298.

٢- قاسم محمد(محمود الحاج): عنوان المقال:" الأطباء في الجزيرة العربية في فجر الإسلام"، شبكة الألوكة، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م. يوم الإثنين٤-٩-٢٠١٧م.

http://www.alukah.net/culture/0/54734.

٣-مقالة من الإنترنت، الشؤون الإدارية في المعارك الإسلامية ، يوم الثلاثاء١٢-٩-٢٠١٧م.

www.baghdadalrashid.com/vb3/archive/index.php/t-16606.html